القاهرة — الجمعة ٢٥ صفر سنة ١٣٦٩ — ١٦ ديسمبر سنة ١٩٤٩

الشرق للشرقيين

السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٦٩

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد
١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لاباسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

اعتذار

علم الله انك ما قعدت عن الجهاد قط ، وما خبت شعلة الايمان التى تتقد بين جنبيك ، ولكن الناس سيتساءلون عنك حينما يرون لأول مرة فى تاريخ هذه الصحيفة المجيد كلمة الافتتاح من ولدك ، وقد عودتهم ان يقرءوا كلمتك ... ارجو ألا يطول رقادك وان تمر الوعكة وتطالعنا بكلامك العذب فى العدد القادم ان الله .

انت الذى قسوت على نفسك بعد جراحتك العنيفة ، وأبت روحك الوثابة ان تترك لبدنك حقه فقدمت عليه حق القارىء ، وسهرت الليالى قبل ان تستكمل العلاج ، وحملت العبء كله كعادتك ، وكأنه لا عملية ولا جراحة ولا داء ولا دواء ... ولزمت فراشك على كره منك فشرفتنى بالنيابة عنك فى تحرير كلمة الافتتاح ، واقسم ان القلم يتعثر فى يدى ويهتز بين انامل ، ولست ادرى فى أى موضوع اكتب ، ولا كيف ابدأ ...

انا اقف هنا فى حيرة ، ولا تظن ان هذا عقم ، فانى غزوت الصحف بيراعى وغذيت المطابع بكتبى منذ حداثة ايامى ، وانت تعرف ايضا انى لا اهاب احدا ، ولا يتطرق الى الخوف إلا اذا وقفت بين يدى الكبير المتعال . ومع ذلك لا اخفى عنك انى تهيبت مقامك ومكانتك وأنى لمثلى ان يسمو اليك ...

اقول هذا وانت تقدر فى قوة الثقة بالنفس ، وهى القوة التى وصلت بى فى أمد وجيز الى الصف الاول بين زملائى المحامين ، وقد تصل بى يوما الى مكان مماثل فى ميدان السياسة . ولكن ما المحاماة ، وما السياسة ، وما الوزارة ، وما الحكم ، وما القانون ؟ ما قيمة كل هذا فى عالم المعنويات ، وعالم الماديات بجانب حياتك الغنية ، لا اقول فقط بصفحات فى الجهاد ناصعة ، بل بدرجة عالية من الامانة والطهر والعفاف فى عالم ولت عنه الامانة وعز فيه الطهر والعفاف . ونحن بنوك اكثر المصريين معرفة بك ، واقدرهم على إدراك قوتك وتلمس سجاياك ، فاذا قدر لواحد منا — وكلنا حملة اقلام — ان يجلس على كرسيك ، وحاول ولو الى حين ان يشغل فراغك فى صحيفتك وهى ميدانك ، احس بالفارق العظيم فتلعثم وتكسرت كلماته تحت سن القلم ، فمعذرة يا سيدى والله يحفظك ويمتعك بالصحة وطول العمر .

***

والآن وانا اقدح الذهن لأختار موضوعا لافتتاحيتك عاودتنى ذكريات هذه الاعوام الاثنى عشر التى قضيناها معا منذ عودتك الى ارض الوطن ، واذكر الساعة التى جمعتنى بك وانا فى تلك الفترة شاب مأخوذ بالجهاد الوطنى ، اتقصى منك تاريخ حياتك الذى لو ظفر زعيم بقطرة منه لأقام الدنيا واقعدها ، فظفرت منك برباط سيفخر به دائما ابنائى واحفادى .

كانت الانظار كلها متطلعة اليك بعد ان حالت الدسائس دون الانتفاع الرسمى بخبرتك فى عصبة الامم ، وقيل انك ستمارس الصحافة ، وانتظر الناس بضاعة جديدة من رجل اشتغل بالصحافة محررا وصاحب صحيفة فى ارقى بلاد العالم بل وعضوا مؤسسا بجمعية الصحافة لدى عصبة الامم ، فدعاك الحزب الحاكم حينئذ لرئاسة تحرير صحيفته ، واشترطت عليهم ألا تكتب ولاتنشر شيئا إلا لوجه الله والوطن . وكان فى وسعك ان تأخذ ما تشتهى من مغانم الحكم ، ولكنك اعرضت عنها وبقيت فى عليائك .

ووضعت يدى فى يدك حينما صدر العدد الاول من صحيفتك بالعربية فى صبيحة زفافى ، وكان جميع زعماء مصر ووزرائها وقادتها من اصدقائك ومحبيك المعجبين بماضيك الطامعين فى كلمة خير تدبجها او تسمح بنشرها عنهم ، فجردت عليهم حملة تأديبية لم ينج منها حتى اقلهم نقائص ، ولا اذكر حتى الآن اسم رجل عمومى واحد لم يقع تحت مطرقة « منبر الشرق » ، وكانت الكتابة عنهم نقدا عفا بريئا ودرسا لا يراد به إلا اصلاح ما استطعنا اليه سبيلا . ولم يجرؤ واحد ان يزعم ان واقعة افتريت عليه او تهمة باطلة نسبت اليه بل طأطأوا رءوسهم بغير استثناء . وكم هاجمنا وكم لطمنا اكثر الناس صلة بنا وتودد الينا ولم تمنعنا الصداقة من قول الحق . وكثيرا ما كان « منبر الشرق » يبدأ الحملة فيرددها غيره حتى يشعر من نوجه اليه النقد ان الوطن يطارده .

وكان يظن ان صاحب المنبر وقد قضى زهرة حياته فى سويسرا وعاش سبعة وعشرين عاما متصلة فى تلك البلاد ، سيعلم الناس افكارا جديدة توافق امزجة الذين يتعلقون بأهداب المدنية الغربية وما اكثرهم ، ولو فعل ذلك لما وجهوا اليه ملامة ، ولو فعل ذلك لكان للمنبر وصاحبه مطابع وعمارات ، ما دام الجهلة واشباه المتعلمين والذين يلعبون « الجلا جلا » صارت لهم فى البلاد مطابع وعمارات ودور كبرى لأنهم متفرنجون وينشرون اخبار البنات وصور الغانيات ، ولكنك اثبت للناس ان المعدن الكريم لا يعلوه الصدأ وانه منيع دون كل المغريات . ورأينا نحن الذين شرفتهم بنسبك ان المبادىء والتقاليد الاسلامية هى الطابع الذى يميز بيتك عن بيوت الآخرين . ورأى القراء انك تحاول ان تنقلهم من عالم المادة الذى دمغهم إلى عالمك الروحى الاسلامى الوطنى المصرى ، فرحت تحمل على المفاسد وتحطم الوثنية وتنشر الخلق والفضيلة وتدعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولا تسمح لكاتب ان يكتب فى صحيفتك الا اذا سار على منوالك . وابيت الا ان تستزيد من نور ربك فقصدت الاماكن المقدسة ووقفت المرة بعد المرة بباب خير المرسلين متجردا من عرض الحياة الذى كلما سعى اليك ركلته بنعالك .

وقال البعض ان صرخاتكم تذهب فى الوادى من غير جدوى وان كتاباتكم لا توافق الامزجة وخير لكم ان تروجوا بضاعتكم بلون آخر من البيان ، وظنوا انهم يوجهون النصح خالصا . ولكنك كنت تتقبل هذا بابتسامة ساخرة تضاعف من عزمك على المضى فى طريق لا يصبر على السير فيه إلا العصبة أولو القوة من الرجال .

حاربت الرشوة ، وحاربت كل فساد يعتور اداة الحكم ، وحاربت كل رذيلة وقاومت كل عيب ، ونشرت التاريخ القومى وتابعت رمى السهام على الاحتلال واعوانه واردت ان تقتلع الشر كله من جذوره ، فهل حقيقة ذهبت صرخاتك ادراج الرياح ؟

ان كلمة الحق لا تموت ابدا ولن اقول لك ان زرعك ينمو ويزدهر بعد عمر طويل بل اراه نما واينعت زهراته . ومنذا الذى كان يتصور جلاء الانجليز عن العواصم . انهم جلوا وكان لقلمك فضل عظيم ويسجلون عن الوادى جميعه ان عاجلا او آجلا . وان انقلاب رجالنا الرسميين على المعاهدة التى وقعوها وتمردهم عليها وصرخة النقراشى فى مجلس الامن ، كل ذلك جاء بفضل الروح المعنوى الذى بعثته وجارك فيما تكتب آخرون .

شهد « منبر الشرق » فى تاريخنا السياسى الاخير احداثا وسيشهد غيرها وسيعرف الناس فضله بعد ان يتبدد الدجل ويتلاشى المهرجون .

وفى حياتنا الاجتماعية والخلقية قامت مفاسد الاخلاق وكتبت وكتبنا معك كلاما لم يكن إلا ترديدا لما يقوله المصريون همسا دون ان يتمكن احد من الجهر به ولن ينسى احد حملاتنا على الدخلاء ونحن لا نبغضهم ولا نحقد عليهم وانما كرهنا افسادهم للاخلاق ، ووجهنا الضربات للصحف والمجلات التى تنشر القول الرخيص والصور العارية وتستفز الغرائز . وبعد هذه الحملات المتصلة تفضل حضرة صاحب السمو الملكى ولى عهد البلاد فأعلن سخطه على هؤلاء المفسدين فى لهجة قوية وكلام صريح واجابه رفعة رئيس الحكومة كذلك برد موفق ورأى سديد ، وكذلك قامت حملة الازهر الشريف وبطريرك الاقباط وممثل البابا . ولا نظن ان الوثنية الصحفية الفاجرة سوف تصمد او تستطيع ان تعيش بعد هذا ، وعما قريب يقول الناس وهم يتنفسون الصعداء وبعد ان توصد تلك الدور الوضيعة ابوابها — سيقولون وقتئذ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا .

واذا حاولت ان اعدد آثارك وافضالك فى المدة التى جمعتنى بك فلن تكفينى كل صفحات منبرك لسرد رءوس المسائل . والحق اقول انى لا اجد لك بين كل من عرفتهم او سمعت عنهم ضريبا ولذلك اشعر بحرج شديد حينما تطلب الى ان اكتب لصحيفتك افتتاحية .

***

سيقول الذين فى قلوبهم مرض ولد يشهد لابيه ، وما انا هنا الا وطنى يعرف الفضل لذويه . وسيقول الكافرون من عبدة الدنيا ، وطلاب المظاهر وعشاق الحياة والدنيا وما قيمة جهاد نصف قرن وانت ايها المجاهد لم تبن قصرا ولم تشتر ضيعة ولم تقتن ثروة ولم تحظ بجاه ولا رتبة ، ولكن هل كان ينقصك القدرة على اللين فتملك دارا كدار « الهلال » أو « الزمان » ام هل انت اقل صفات من التوأمين او ان الاجنبى والدخيل اكثر اتصالا منك بعواطف البلاد ؟!

لا شىء من هذا الذى يتخذونه مقياسا لقيم الرجال كان عزيز المنال لو اردت ولكنك اردت الخير كل الخير لوطنك المحبوب ومليكك المفدى ودافعت عن دينك وبنيه وعن كل امة عربية لتلقى الله وكتابك اللامع بيمينك .

ألا إن تعلق المرء بشىء من اعراض هذه الحياة الدنيا لدليل على غضب الله وعدم توفيقه لعبده بل دليل على الغفلة وقصر النظر لانها دنيا قصيرة الاجل ولامفر لاحد من الحساب على ماقدمت يداه .

اما انت فلك عند ربك بعد عمر طويل مكانك الممتاز ، وانت ايتها الوعكة اذهبى من حيث اتيت ليكتب صاحب المنبر كلمة الافتتاح فما احوج الناس لكلماته التى لا يغنى عنها منى الكلام .

تقبل ايها الوالد الف تحية والف سلام .

مصطفى الحفناوى
المحامى

تعليق على تعليق

تحدثنا فى كلمة سابقة عن سياسة جس النبض بمناسبة زيارة وزير حربية بريطانيا وتصريحه الخاص بالجلاء عن قناة السويس — حيث يسكن حولى نصف مليون نسمة لا يهمهم من الحياة الا ما تأتى به الساعة من مكاسب وارزاق واندفاع وراء الحزبية والاشخاص — وذكرنا ما حدث من اندفاع الصحف المصرية وانزواء زعماء الامة وصمت حضرات المرشحين فى معركة الانتخابات — وكان الانزواء والصمت اما عن جهل بحقوق الامة واما عن خوف من اغضاب السادة الانجليز — وبدا لبعض القراء اننا لانعارض ذاك التصريح الذى قلنا انه مغرض لاننا اعرف بالانجليز ممن يتشدقون بمعرفتهم ولهم اعوان او ممثلون او مراسلون فى العاصمة البريطانية !

وما كاد عدد « منبر الشرق » يصدر — وقد مضى بعض الوقت بين كتابة الكلمة ونشرها — حتى طلعت علينا الجرائد باخبار ومقالات وتعليقات منها ما يخص قناة السويس واهميتها فى الدفاع كأنما هى محمية بريطانية ، وان كانت تلك الاهمية اسطورة غريبة ، ومنها مايقول بأن الحكومة او الشعب او الصحافة البريطانية توجه اللوم الى وزيرها لتصريحه ، والى المصريين او صحافتهم فقط ، لاهتمامها بتصريح عرضى ، ثم قالوا انه محور ولم يقصد الوزير مافهم منه وحولت بعض الصحف المصرية اللوم عنها لان التصريح كان للصحافة الاجنبية — كل هذا بصرف النظر عن الفروق الواجب الاهتمام بها بين الاعمال والاقوال ، ومنها ماهو تعليقات متأخرة لا تخرج عما نشرناه . ومنها ما جاء من مراسل خاص او من معلومات عن مصدر ثقة بما لا يتعدى ما استنتجناه فى العدد السابق وقد توج الموضوع بما نشره « المصرى » فى ١٠/١٢/١٩٤٩ « بأن سياسة بريطانيا الخارجية اصبحت ترسم فى وزارة الحربية ! » وكاد ينتهى الامر بما نشر فى اليوم التالى من الاعتذارات والترضيات .

لقد نجحت بريطانيا فى عملية جس النبض ولا شك ان الانجليز يدعون الله ليجازى الزعماء العظام وتابعيهم الكرام خير الجزاء على مواقفهم المشهودة لمساعدتها فى نجاحها وعلى ما يضيعونه على ابناء الوادى من فرص ! لقد برهنوا وهم خلو من البرامج الانتخابية حتى فى اهم ما يدعون انه يشغلهم وانه اساس جهادهم من اجل كراسى الحكم ، على ان مسألة الجلاء « غير ذات موضوع ! » الا للدعاية . وكفى المصريين واحزابهم الانتخابات فهى فرصة لتضحك الشعب اياما وتبكيه اعواما وعلى رجال القانون الذين اخذوا على عاتقهم قيادة الرأى العام وتحمل مسئوليات القضايا الوطنية ان يحمدوا الله بما يحصلون عليه من كراسى الحكم .

ان الاخطار التى تحيق بهذا الوطن ومايعانيه من ازمات تتطلب التشخيص الصحيح والعلاج الناجع . ولا يوجد ، ولم يوجد علاج ، الا الالتفاف حول العرش ، على ان يعاون حكومة الجالس عليه ديوان من رجال التجارب والعلم والحكمة وممثلى الطوائف . وكفى البلاد تجارب الديموقراطية الغربية التى فشلت فى الديار الاسلامية واصبحت منبعا للسموم فى وحدة الامة ، على ان تكون هناك رقابة على ما تنشره الصحف مما يأتى من الخارج . من توجيهات يستعينون بها على معرفة الخبيث من الطيب ، وخصوصا فى هذا الزمن الكثير التقلبات والاخطار على هذه الديار . واذا ما اضفنا الى ذلك وضع سياسة للاصلاحات الاجتماعية والخارجية فاننا نضمن السلامة باذن الله .

حسن عوض فقوسة

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

حياد وهمى :

استطاع سرى باشا ان يجيد دعاية يرمى بها الى ايهام الناس بانه محايد وانه انما يريد ان يترك لكل مواطن كامل حريته فى الترشيح والتصويت .. ونحن نهنىء الرجل بانه تمكن من اقناع « المغفلين » بحياده المطلق وبانه رجل لا يحابى لا هذا ولا ذاك .. وهؤلاء المغفلون لحسن حظ سرى باشا كثيرون .

ان سرى باشا كما هو ظاهر رئيس الوزارة المقبلة ولن يتأتى له ذلك الا اذا حصل الاحزاب على عدد متقارب من المقاعد فى مجلس النواب المقبل بحيث لا يكون لاحدها اغلبية تؤهله للانفراد بالحكم .

وما دام الامر كذلك فان على الرجل ان يحقق التوازن المنشود والا اخفق فى الوصول الى هدفه وفقد الكرسى الذى يحرص عليه والذى يؤمل ان يكون له حتى بعد الانتهاء من الاتفاق مع الانجليز .

وقد استطاع الرجل حتى اليوم ان يتظاهر بان لا شأن له بشىء ، واستطاعت ابواقه ان تعلن ان التوازن حقيقة واقعة واخذت تختلق لذلك الاسباب والمبررات .

ولا ندرى كيف يسقط الشعب من الحساب الى هذا الحد وكيف يهون فى الانظار الى هذه الدرجة ؟

ان الذى نؤكده ان شعب اليوم غير شعب الامس وانه اليوم مفتح الاعين وانه ينتظر على احر من الجمر شيئا ينزل بردا وسلاما على قلبه الذى يتحرق لهفة على بعض الاصلاح . وشعب هذه روحه لا يمكن ان يسكت طويلا على المظالم واول ظلم ينال الشعب ان تهدر حريته وحقوقه ولا يستطيع سرى باشا ان يزعم ان الحريات العامة مكفولة .

اننا نحذر وننذر ولا هدف لنا الا الصالح العام وقيامنا بالواجب الوطنى .

لا عقل ولا ضمير :

قررت الشعبة الخاصة بالشؤون الاجتماعية ببلدية الاسكندرية اعتماد ما يقرب من خمسة آلاف من الجنيهات لمنحها للفرق التمثيلية الاجنبية التى تعمل بالثغر .

ونحن نسأل البلدية هل هذه الاموال جمعت بقصد الترفيه عن اصحاب الملذات فحسب ؟ ام انها جمعت ايضا للتخفيف عن التعساء الذين يكادون يموتون جوعا ومرضا .

اما كان الاجدر ان يخصص مثل هذا المبلغ لاعانة اسر الشهداء فى حرب فلسطين مثلا او لاقامة مدرسة تفرج ازمة التلاميذ الذين لا يجدون امكنة ؟

?

* هل بلغ بنا الهوان الى حد ان جماعة الدخلاء فى بعض الصحف والكباريهات يعملون علنا بلا خوف او حياء على افساد الاخلاق بتنظيم مسابقات الدعارة ، واختيار الداعرات القبيحات وتسميتهن « ملكات مصر الجميلات » ؟

حال مرض طارىء بين صاحب « منبر الشرق » وبين الكتابة هذا الاسبوع ، وهو يسأل القراء صالح الدعاء ، والله يفعل ما يشاء .

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

الغلاء يا اولى الالباب :

الغلاء موال يردده الشعب صباح مساء ، ولكنه موال محزن يبعث الاسى والالم ، وقد طرقت انغامه اسماع كل مرجع فى دواوين الحكومة ، من الوزير الى الخفير ، وكل صغير وكبير ، ومع ذلك ، فانه لم يعمل احد لتخفيف وطأته ، بل هو فى ازدياد كل يوم ، وكأن ما نسمعه من الاجتماعات والابحاث ، يأتى بنتائج عكسية . قيل ان تخفيض قيمة الاسترلينى هى سبب الداء ، وكان علينا ان نفهم ذلك مقدما وان نحتاط للامر ، مادمنا أمة تستورد اكثر مما تصدر ، وكان الواجب ان نجابه النتائج بعمل ايجابى يخفف من عبء هـذا التخفيض ، وان نرسم سياسة اقتصادية تتمشى مع هذا التغيير .

والغلاء الذى يضغط بثقله على قلوب الناس ، ليس كله وليد تخفيض الاسترلينى ، وكان لابد ان يكون الميزان التجارى بيننا وبين منطقة الاسترلينى ، وعملتنا مرتبطة بهـا ، بمنجاة من تأثير التخفيض ، وكذلك الحالة بالنسبة لانتاجنا المحلى ومعاملتنا الداخليـة ، الا فى الاصناف الواردة من منطقة الدولار .

وقد رأينا اخيرا كيف ارتفع سـعر البن والشاى واللحوم والطيور ، وتناول هذا الارتفاع الخضروات والفواكه والبقول ، وهذه وغيرها اصناف إما انها تنتج محليا ، وإما انها مستوردة من منطقة الاسترلينى ، وليس منهـا اصناف تستورد من منطقة الدولار .

ومن عجب ان البن زاد سعره ٨٠ ٪ مع ان اسعار شرابات نايلون الواردة من امريكا لم تزد فى بعض اصنافها ، وفى البعض الآخر زادت حوالى ٢٠ ٪ يستنتج من هـذا ان فى البلاد مصنعا للغلاء ، مصدره مجهول ولكن الحكومة تستطيع ان تصل اليه وتقضى عليه .

وهناك شـائعة عن الغـاز ، واخرى عن الاقمشة ، وكلها تؤثر بلا شك فى السوق فتدفع التجار الى امساك ماعندهم واخفاء مالديهم .

ويتساءل الناس عن انتاج مصر من الاقمشة المختلفة ويقولون ان انتاج المصانع المصرية يكفى حاجة مصر وبسعر اقل مما تباع به الآن ، وان الواجب الوطنى يقضى بضرورة هذا التخفيض وبوضع سياسة قومية للاستغناء عن الكماليات وعن الاقمشة الغالية الفاخرة التى نستوردها من الخارج ، ونكتفى بما تنتجه مصانعنا او مصانع البلاد التى تدور فى فلك عملتها . ومن الضرورى مراجعة الضريبة الجمركيـة ، وتعديلها بحيث تسهل دخول البضائع الشعبية بضريبة قليلة ، مع زيادة هـذه الضريبة زيادة كبيرة على الكماليات وادوات الزينة والاقمشة الفاخرة والسيارات ، فيخدم بذلك الشعب ، ويكون هنا شبه توازن فى الدخل الجمركى .

وحبذا لوفكرت الحكومة جديا فى امر علاوة الغلاء للموظفين ، ونهجت فيها سياسة ثابتة تعالج بها هذا الضيق فتمنح علاوة ١٠٠ ٪ لكل موظف مع صرف النظر عن شروط الاولاد وعددهم ، لأن الموظف الذى لا يعول زوجـة واولادا له ام واب واخوات فى حاجة الى الرعاية كالزوجة والاولاد .

حوادث المصادمات :

كان لحوادث المصادمات الاخيرة تأثير سىء فى نفوس الناس ، وليس لنا ان نتدخل فى امور فنية لا علم لنـا بها ، ولكن الذى يمكننا ان نتحدث عنه ، هو ان الامر لا يخلو من اهمال ، وان هذا الاهمال قد شاع فى كل اداة حكومية فليس بغريب ان لا تنجو منه مصلحة السكك الحديدية وما دمنا نستعمل كلمة « معلهش » فان العواقب ستكون اسوأ مما نتصور .

فالعامل الذى يمسك بيده مراكز خطيرة لا يحس بهذه الخطورة اذا جهل العقاب الشديد الذى يلاقيه من اهماله ، والموظف الصغير لا يؤدى عمله ويقدر مسئوليته إلا اذا خشى ما سيلاقيه من جزاء صارم اذا اهمل او تراخى فى عمله .

واذا كان مثل هذا يحدث فى اوربا ، إلا ان نظامنا وعدم زحمة خطوطنا تجعلنا بمنجاة من حدوث حادث واحد من هذا القبيل .

والبلاد التى فيها مثل هذه الحوادث مزدحمة الخطوط فى الذهاب والاياب ، واما فى مصر فالخط بين القاهـرة والاسكندرية واحد ، فكان يجب الا يحدث مثل هذا ابدا .

ولعل هذه الحوادث تجعل مصلحة السكك الحديدية تفكر فى تزويد القطارات بانوار كشافة حمراء يستعملها سائق القطار اذا حصل به عطل ، فيستطيع سائق القطار القادم من الخلف ان يرى هذه الانوار القوية وسننتظر نتيجة التحقيق .

اساءة سمعة مصر :

ارسل مدير المطبوعات ورقابة النشر ، الى شركات افلام السينما ودور المسارح والملاهى كتابا يلفت نظرهم فيه الى ان بعض الافلام والقطع التمثيلية قد سادها الاسراف فى اظهار المفاتن الجسدية ، وان هذا امر يفسد الاخلاق ويتعارض مع دين الدولة وآدابها وتقاليدها .

ويجد القارىء نص الكتاب فى مكان آخر من هذا العدد ، وهو كتاب طلبت هذه الجريدة منذ سنوات ان يصدر لهذه الهيئات ، ونحن نبادر الى تهنئة حضرة الاستاذ مدير المطبوعات ، ونرجو له دوام السهر على اخلاق ابناء الوطن، وآدابه وتقاليده .

وكنا نحب من الجمعيات النسائية فى مصر ، ان يكون غرضها الاول هو محاربة هذه البلايا ، ولكن ، المطالب السياسية عندهن افضل من الاخلاق ، لأنها تحقق لهن الاختلاط ، وهو الغرض الاول والاخير .

الهند واسرائيل :

لا يعنينا من الهند سواء اعترفت باسرائيل او لم تعترف ، ولكن الذى يعنينا ان يكون اعتراف الهند بكيان اسرائيل مصحوبا بغمز ولمز، فتصاريح ساستها لا تخلو من هذا ، فضلا عن ان جامعة الدول العربية ، كان لها بعض الفضل فى استقلال الهند ، وكان لوجودها اكبر الفضل فى اظهار قوة الشرق على اختلاف شعوبه .

ولقد امتنعت الصحف عن نشر كلام كان فى نشره ما يسىء الى سمعة الهند كدولة صديقة وشرقية ، ولكن الذى نريد ان نبينه هنا هو ان صداقة الهند اذا ما تعارضت مع صالح ٨٠ مليون مسلم فى الباكستان ، او مع شعور ٤٠٠ مليون مسلم فى العالم ، فان شعب مصر ـ لا حكومة مصر ـ يهمه امر المسلمين قبل كل شىء ، وكنا نحب ان يفهم الجميع ان رئيس حكومة كشمير عند ما زار مصر واتصل بزعماء احزابها لشرح قضية بلاده ، كان اول كل شىء ضيفا كريما ، والضيف لابد ان يلقى التكريم والترحاب المعروفين عن الشعب المصرى ، فليس من المعقول ان تقفل دونه الابواب ويحال بينه وبين الاتصال بالزعماء .

بقى علينا ان نقول بأن سياسة مصر صريحة لا مواربة فيها ، وان صداقتها عميقة المعنى فى الاخلاص والوفاء ، ولكنها لا تقبل تهديدا ، ولا ترضى الرضوخ لمثل هذه المعانى .

واما اعتراف الهند باسرائيل ، فهى امور تخص الهند وحدها ، وهى صاحبة الشأن الاول فيه ، ولكن المستقبل قد يخطئها ، وقد يشعرها بالندم .

علاج قصر النظر :

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى خبرا عن التجارب التى انتهت بنجاح لعلاج قصر النظر ، وقالت ان التجارب استمرت عدة سنوات حتى تكللت بالنجاح . ويستخلص مما نشر ان العلاج من خلاصة « المشيمة » وهى الخلاص الذى ينزل مع الطفل عند ولادته .

والمهم فى هذا ، ان هذا النوع من العلاج كان معروفا عند العرب ، وهو معروف فى ريف مصر ، وكل فلاح او فلاحة تستطيع ان تدل عليه ، ولكن الفرق ، ان الفلاحين والعرب كانوا يستعملون « مشيمة » القطط ، والعلاج الجديد من مشيمة الآدميين .

سبحانك يا ربى ، هاهو العلم الحديث يعترف بفضل العرب ، ويحقق انهم اصحاب فضل وعلم ومدنية زاهرة باهرة .

ولكن ، سيظل اسم العروبة ، قذى فى بعض العيون يعميها ، ولا تنفع فى علاجها مشيمة بنى آدم ، ولا مشيمة القطط .

« انسان »

خطرات اجتماعية :

الاسرة

اذا كانت الاسرة هى النواة للمجتمع البشرى والمهد الاول للطفل الذى يتلقى فيه الطباع والعادات والافكار والاتجاهات .. فضلا عن كونها تصون خلقه ، وترعى سلوكه ، وتهيمن على عقله وروحه ، بما تطارده فى خياله من خرافة ، وفى اعتقاده من زيغ ، وفى تصوره من سذاجة ، كما تغرس فيه ارقى انواع الآداب ، واسمى معانى المعارف ... فانها ـ كذلك ـ العامل الوحيد لنمو الجماعة الانسانية بما تزيده فى سوادها ، وتضيفه الى افرادها ، وتبذله فى المحافظة على نوعها .. ثم هى مع هذا تعد الطفل منذ نعومة اظفاره لرسالة عامة بذلك الشعور العام الذى تغرسه فى نفسه نحو البيئة التى يعيش فيها ... ولا ننسى انه فى البيت يعاون اهله على الانتاج والاستهلاك ، ويشاركهم فى المسئولية .. وفى هذا تربية ينشأ بها وقد جرى فى روحه ودمه انه فكرة شائعة فى بنى جنسها ، وانه ان لم يكن عرقا نابضا ، وقلبا جياشا ، وحركة دائبة ، لم تنهض به الامة ، ولم تتيقظ فيهـا حساسية الطموح ، وان الوطن الذى يرمى بهؤلاء المتوكلين من ابنائه ، المتفككين من اعضائه ، من كل من يفت فى عضده اليأس ، ويوهى من عزيمته الكلال ، ويفرق فى همته الوهن ، جدير به ان يتوارى فى زاوية النسيان ، ويأخذ طريقه الى خبر كان « وأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » .

والاسرة «المثالية» فى نظر علماء التربية هى تلك التى سلمت من نقص اكتنافها ، ورفعت عما يشين قوامها ، وتعالت عن الاسفاف فى خلقها وخلقها ... وحاولت جهدها تستطيع ان يكون مستوى معيشتها لائقا سواء فى ذلك المسكن ، او العمل ، او الثقافة والتهذيب ... ونحن وان كنا نقول ان الحظوظ والارزاق ، والصحة والمرض ، والغنى والفقر ، والجهل والعلم ، من اعمال القضاء والقدر ، وما كان لك سوف يأتيك ، وما لم يكن لك لا يصيبك ، الا ان العمل ضريبة الحياة على الاحياء ، وسنة من سنن تنازع البقاء . على المرء ان يسعى الى الخير جهده

وليس عليه ان تتم المطالب

والنزوع الى الخير ، والطموح الى ماهو الاجدر ، دأب القلوب المتوثبة ، والهمم المتطلعة ، والارواح العلوية ، ولهذا سار على الالسنة .

ولا خلاف فى ان الاسرة تعتمد فى تكوينها على عناصر ثلاثة الاب والام والطفل .. وحين نخص كل عنصر من هذه العناصر بكلمة يتبين لنا كيف تكون القوة والضعف فى كيانها ..

فالاب هو عماد المنزل ، وملاذ الاسرة ، ومفزع اللهيف فيها ، تدافع به الفقر والجهل والمرض ، فلا تصيبها خصاصة ، ولا يتهددها تخبط ، ولا يعتريها طيش ، ولا يمشى بين صفوفها نزق ، ولا تفتك بها علة ، ولكنه يسهر لراحتها ، ويدأب لكفايتها ، ويعمل لرفاهيتها ، ويجعل من نفسه عليها قائما بالقسط ، فلا يعتدى كبير على صغير ، ولا يمتهن فرد حق فرد ، ولا تسود فوضى ، او يحدث اضطراب ... الى جانب انه مناط العزة ، وموضع الافتخار ، يقول القائل ابى قبل ان يقول ابى ...

اولئك آبائى فجئنى بمثلهم

إذا جمعتنا يا جرير المجامع ..

ومسئولية الرجل بما له من سلطان وتصرف ، وعقل ورأى ، وحكمة وتدبير ، وفهم للامور ، وبصر بالعواقب ، اشد من مسئولية المرأة ، وقد اكسبه القرآن هذا الشرف ، وحمله ذلك الواجب ، « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » ويقول النبى ﷺ لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها » .

ولا تتم للرجل تلك السيادة ، ويحصل له ذلك السلطان ، ويتأتى له فى الاسرة المكانة السامية ، والشرف الرفيع ، ما لم يكن فى سلوكه جيدا ، وفى فعله سديدا ، وفى عمله رشيدا ، لا يقارب ريبة ، ولا يأتى منكرا ، لان ابناءه يحصون عليه الاخطاء ، ويحاسبونه على الهفوات وينطبع فيهم صورة حركته وسكونه .

وينشأ ناشىء الفتيان منا

على ما كان عوده ابوه ...

ونجد البيت تتهاوى اركانه ، ويتصدع بنيانه ، ويتفرق شمله ، وينعب فيه ناعب البوم والغربان ، كلما كان صاحبه مريضا فى اخلاقه ، او جامحا فى طباعه ، او منحدرا فى خلاله ومزاياه .. ويرى بعض المصلحين ان امثال هؤلاء من الرجال يجب الحيلولة بينهم وبين الزواج ، كما يحال بين المصابين بالامراض المستعصية ، حتى لا يرهقوا الحياة بعناصر الضعف ، وجرائيم الاوبئة ..

والام تأتى منزلتها بعد منزلة الاب لانها شريكته فى الحياة ، يعمر بهما ذلك الملك الصغير ، والدنيا المحدودة ، بما يضفيان فيها من مرح ، ويبذلان من جهد ، وينفقان من عناية ، ويسديان من معروف ، ويتبادلان من مودة ، ويشيعان فيما بينهما من وئام وصفو ، وعلى قدر ما تكون كياستها وحذقها ، وحلمها ورزانتها ، وعقلها وتفكيرها ، وسدادها ورشدها ، وطاعتها للرجل وتفانيها فى رعاية حقوقه وواجباته وفى النزول على ارادته . يكون حبه لها ، وتعلقه بها ، وحدبه عليها ، كأنما هى ريحانته التى يشمها ، وروحه التى يضمها . . وليس اجمع فيما يجب ان تتأدب به المرأة من قول اعرابية توصى ابنتها حينما زفت الى زوجها « كونى له امة يكن لك عبدا ، وكونى له ارضا يكن لك سماء » . . والزوجة الصـالحة هى تلك التى تجعل هدفها دائما البناء لا الهـدم ، والبقاء لا الفرار ، والمصلحة لا الافساد ، والطاعة لا العصيان ، وتنصب من نفسها راعية امينة ، وقائدة مخلصة ، تحب خير الزوج ، بتملقه ، وتظهر تشوقها له ، ورغبتها فيه . . .

والرجل فى طبعه الصرامة والشدة ، والعنف والحدة ، وحب السيادة ، والنزوع الى السلطان ، لهذا يسره ان تكون له كلمة نافذة ، وامر مطاع ، ورغبة مجابة ، والمرأة تنجح فى رياضته ، وتذليل جماحه ، وإلانة ما يتأتى منه ، لو انها مزجت الكياسة بالعقل ، والسياسة بالحزم . والحيلة بالحلم ونهجت منهج معاوية بن ابى سفيان « لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت » . . على ان الحياة الزوجية فى بادىء امرها يعتريها الخلاف والتنغيص ، والشقاق والخصومة ، والنفور والكراهية ، شأن كل جديد لم تتركز دعائمه . ولم تدق اوتاده . . . وهى فى هذه الحالة تحتاج الى تغاض وتسامح ، وسكوت ورضى ، ورياضة وتذليل ، وربما كانت هذه الفترة من الصلة الزوجية اكثر ايام عمر الزوجين حاجة الى الكياسة والعقل ، لان فيها ثورة الكأس ، ونشوة الرأس .

اما الطفل او الولد فهو امتداد الاجل ، وغاية ما يطلع عنه صبح الامل ، يكدح له ابواه ، ويبالغان فيما يهواه ، وتسهر اعينهما لراحته ويفنى كلاهما فى سبيل حاجته .

وليس معنى ذلك ان نرخى للطفل العنـان ، وان نتغاضى له عن التقصير ، وان نتركه يتمادى فى اللعب ، وان نحول بينه وبين القيام بالواجب نحو المدرسة او البيت ، فان هذا من اخطر ما تكون التربية ، واحقر ما تكون الرعاية . . . والحزم كل الحزم ان يكون وسطا بين اللين والشدة ، والقساوة والرحمة ، والاهمال واليقظة ، لان الصلابة تولد الضعف والجبن ، والحياء والخوف ، وكراهية الواجب ، والهرب من الامتثال . .

كما ان ترك الحبل على الغارب يغرى بالاستهتار ، ويطمع فى الكسل ، ويصرف القلب عن الاحساس بالمسئولية . . . واشنع خطأ يرتكبه الآباء والامهات اشعار الاطفال بعدم المؤاخذة ان اساءوا ، او التقدير ان أحسنوا . . . ومن الحزم ان نغرس فى نفوسهم جهد المستطاع ان « الفضيلة جزاء نفسها » . . وان نراقبهم فى الخفاء فى الاكل والشرب والنوم ، والصحو ، والحركة والسكون ، وما وجدناه من ذلك كله نابيا او خارجا عن الذوق قومناه ، ورغبنا فى الاقلاع عنه ، أو التقليل منه . . . وللشارع الحكيم فيما يتصل بحياتهم ، والهيمنة على سلوكهم « مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم فى المضاجع » رأى ناضج ، وتفكير سديد . . فان الخنوثة والطراوة ، والميوعة والقحة وعدم الفوارق بين الذكورة والانوثة ، سببها عدم الفصل ، وشدة الارتباط . . وعلى الجملة فرياضة الطفل وسياسته ، وتقويمه ورعايته ، وغرس الاخلاق فى نفسه ، والذوق الجميل فى حسه ، كياسة وعقل ، ورأى وتدبير ، وسياسة وتصرف ، لا يوفق لها الا الاب الحازم ، والام النبيلة .

ابراهيم على ابو الخشب
المدارس بكلية الشريعة

الصدى المتجاوب :

مجنـــــون ! ...

رجل مقبل على الثلاثين اقرب الى القصر منه الى الطول . شعره مرسل فى غير اعتناء وشاربه ممتد على شفته بدون نظام ، ووجهه لا زالت فيه علائم الشباب ممتزجة بامارات الشيخوخة فهو مزيج من هذا ومن ذاك . قلبه فتى جبار وروحه منكسر حزين . والفتى الجبار دائم الزهو كثير الغرور اما المنكسر الحزين فهو جم التواضع شديد الحياء وهكذا يبدو صاحبنا تصطرع فيه هذه الامواج المتباينة الشديدة الاختلاف . اما لباسه فمهلهل ممزق ، واما اثاثه فملقى مبعثر فى كل مكان ، لا يجد عناية من احد الناس .

وينهض الرجل الشاب فيرتدى ملابسه فى غير اناقة او اعتناء ويمشط شعره على عجل ويندفع فى طريقه المرسوم يحمل تحت ابطه بعضـا من الكتب والاوراق .

ويروح يعمل طول يومه مثلما يعمل الحصان لا يشفق على نفسه ولا يشفق عليه احد . واعماله متغايرة متباينة كل واحد منها يحتاج الى فكر خاص .

وطالما نصحه اصدقاؤه بالتركيز والتوفر على عمل واحد من الاعمال . ولكنه يحس فى نفسه بميل فطرى نحو كل فرع ، ويصعب عليه التنازل عن اى واحد مما فى نفسه من الاتجاهات .

وقد يكون فى ذلك ارهاق وأى ارهاق ولكنه لا يهتم بنفسه فى شىء وانما اهتمامه ببلوغ غايته بأية حال .

ويعود الى بيته مرهقا مكدودا يطلب لنفسه شيئا من الطعام وقليلا من الارتياح فيدخله ليلقاه مثلما غادره لا ترتيب ولا نظافة ولا نظام . ومن يقوم له بهذه الاعمال ؟ اللهم الا اذا صادقه نفر من الجن او العفاريت .

ويجد نفسه فى حاجة الى الراحة ، ويشعر برغبة فى الطعام فيأكل شيئا من الخبز وبعضا من الجبن او الفول ويلقى بنفسه فوق فراشه ليستريح فيظل برهة يبحث عن الراحة فى جميع زوايا الفراش ، حتى اذا ما اعياه البحث نهض مغادرا بيته ليعود ينتحر فى عمله من جديد . ويقسو على نفسه أيما قسوة كأنما هو لا يرضى عنها او انه يريد ان يوردها موارد الهلاك .

ويسأله اصحابه فيم كل هذا الكفاح وهذا الجهـاد ؟ لقد كان فى بدء حياته لا يملك مليما ولا يجد عملا فأصبح اليوم يملك المال والعقار واصبحت اعماله اكثر مما يطيق وبدأ يستخدم فى عمله بعض الناس . ولكنه هو هو لم يتغير فى شىء . ومن رآه أيام بؤسه ورآه الآن لا يصدق انه انتقل من حال الى حال . ويتهمه اصحابه بالبخل والتقتير والله يعلم أنه غير بخيل وانمـا يكرس كل نفسه وماله لشىء موهوم يسميه المجد نفر من المجانين . فما اللذة عنده فى تناول وجبة شهية من الطعام وما المتعة عنده فى لبس كسوة زاهية من الثياب وما الحياة عنده فى عناق غانية من النساء . ولكن لذته وحياته فى تأليف كتاب او وضع رواية او نظم قصيد . وكل هدفه ان يخرج بأعماله من الظلام الى النـور ويراها بعينيه فى حيز الوجود .

اما هو فلا بأس عنده فى ان يجوع ولا بأس عنده فى ان يرتدى رخيص الثياب .

وهو رجل لا يحب النساء ولو كان لم يبتل منهن بشىء غير ما اصابه من امرأة ابيه لكان فى ذلك الكفاية لكره جميع النساء .

اما اولاده فانه يكـره الاولاد . فليس الاولاد ضمان الخلود كما يزعم الناس . بل انمـا الخلود ضمانه الاعمال ، اما الاولاد فانهم غير مضمونين ، وقد يجىء الرجل بولد عاق يحطم مابناه ابوه . وقد يأتى الرجل بولد يعـانى فى دنياه سوء العذاب وليس له ذنب فى الوجود . ان صاحبنا يدين بمذهب ابى العلاء .

ويموت النهار ويسدل عليه الليل ثوب الحداد وتعود الطيور الى الاعشاش ويؤوب الناس الى البيوت ينعمون براحة المنزل ودفء المكـان ، يحوطهم الاهل والاصدقاء يسمرون ويسعدون ، يلاقون فى ذلك جزاء ماشقوا طول النهار .

اما صاحبنا فيأوى الى كهفه المهجور يلقى بنفسه فى فراشه البارد الخشن لا يجد من يواسيه ، ولا يرى من يسعده ويسليه .

وتنطلق من انحنـاء كهفه العفاريت تلهو وتعبث فى المكان المهجور حتى اذا ما علا منهـا الضجيج وبدأ النائم يتقلب فى الفراش هبط عليهم شبح من الالهـام ينهرهم قائلا بصوت خفوت : « انصرفوا ايها الشياطين . انه رجل مجنون . ينبغى له ان ينام ! »

« كنارى »

حالة البريد لا ترضى

هذا هو الوصف الذى يلخص حال البريد فى هذه الايام . وقبل ان اسرد ماعندى من مآخذ على البريد ارجو من صاحب العزة المدير العام ان يعفينا من الحجة التى يتذرع بها المقصرون عن تضخم سكان القاهرة او كثرة العمل وقلة الايدى العاملة فى دوائر البريد . لان هذه الحجة اصبحت غير مستساغة اليوم لضعفها وبعدها عن الحقيقة ، لاننا لو اخذنا بها لفسد كل عمل فى الدنيـا ، والدليل على ذلك ان سكان مدينة لندن مثلا يبلغون بضعـة ملايين ، وسكان نيويورك او طوكيو يقدرون بمثل ذلك . فهل يستطيع احد ان يقول ان البريد فى هذه المـدن مختل ؟ وهل يقبل الناس هناك من بريدهم ان يعتذر عن الفوضى بازدياد عدد السكان ؟

كلا بالطبع ، ومن حق هؤلاء الناس الذين يدفعون للبريد الاجور الباهظة التى ضوعفت ايضا ، ان يأخذوا من البريد فى مقـابل ماهم عملا وعناية ، مع اللطف فى الخدمة وحسن التصرف .

ولنرجع الى قصة زيادة عدد السكان وقلة الايدى العاملة فى مصلحة البريد ، فاقول ان علاج هذه الحالة ميسور ، ويكفى ان يقول مدير البريد لوزارة المواصلات ، انى اطلب زيادة عمالى بنسبة زيادة العمل ، ولا عذر للوزارة ان سوفت ما دام ايراد مصلحة البريد قد زاد ايضا ، اما اذا رفضت وزارة المواصلات هذا الطلب المشروع المعقول فان الواجب يقضى على مدير البريد بان يستقيل فورا . اما ان يظل المدير ساكتا ليتلذذ بالوظيفة الضخمة ذات المرتب الكبير ، فهـذا ليس من الاخلاص للوطن فى شىء ، ويدل على ان مدير البريد العام ـ اى مدير ـ يشعر بانه دون الوظيفة التى يتقلدها وانها اكبر منه ، ولذلك تراه راضيا بهذه الحالة المؤسفة !

وبعد ، فانى اقدم للمدير العـام للبريد الملحوظات الآتية :

اولا ـ ان التوزيع اصبح بطيئا لدرجة لا يكاد يصدقها احد الا الذين اصيبت مصالحهم وتعطلت اعمالهم واصابهم الاذى بسبب الاهمال فى التوزيع وصيانة الرسائل .

ثانيا ـ ان البطء فى حركة البريد بين مدن القطر اصبح عاما ، فالرسائل من دمياط او من الاسكندرية الى القاهرة او اسيوط مثلا يستغرق وصولها اياما ، بل ان توزيع الرسائل التى ترسل من القاهرة الى القاهرة نفسها يستغرق بضعة ايام احيانا ... فلماذا ؟

ثالثا ـ ان الشكوى عامة طامة فى شبابيك بيع الطوابع لقلتها واغـلاق بعضها فى اثناء ساعات العمل ايضا ! ومن عدم معرفة عمال الشبابيك بالاجور الحقيقية للرسائل فهم يقدرون لها اجورا غير صحيحة غالبا ، فتارة يقررون عليها اجرة اكثر واحيانا اجرة اقل ، وفى الحالين يصيب الضرر اصحاب الرسائل ، اما بدفع اجرة باهظة بدون حق ، او بقيام قلم السفريات بتغريمها او ارسالها بالبريد البطىء فى حين ان المرسل ارادها بالطيارة .

رابعا ـ ميل فريق من موظفى البريد الى التعنت مع الجمهور واستعمال الغلظة والفظاظة لاظهار الصولة والسلطة ، فهذه تصرفات سيئة يمكن وضع حد لها باذاعة منشور من الادارة العامة على موظفى البريد فى انحاء البلاد وافهامهم حقيقة مهمتهم وانها من قبيل اعمال الشركات والبنوك والمتاجر وليست اعمال بوليس يجوز فيها « الشخط والنطر والعربدة » !

خامسا ـ قلم استعلامات البريد موجود فى كل مكان لا يعرفه احد ولا يراه احد ، فلماذا لا يكون موضعه فى جوار شبابيك بيع الطوابع فيفتح له شباك خاص ليراه الجمهور ويكون فى متناوله ليستفتيه فيما يشكل عليه من امور .

سادسا ـ دليل البريد الذى كان يصدر فى كل سنة اين هو ؟ إن آخر طبعة صدرت منه هى التى ظهرت سنة ١٩٢٨ وهى السنة التى خرج فيها الانجليز من البريد . فهل معنى هذا ان بعض دوائرنا لا يجوز ان تظل منظمة متقنة إلا اذا كان فيها انجليز ؟ وانهم متى خرجوا كان لا بأس ان يهمل كل شىء حسن تركوه ؟ واذ ذكرهم به احد قيل له هذه خيانة وطنية وانك ايها الكاتب لا بد انك تكره وطنك وتحب الانجليز !

سابعا ـ لقد قدر لى ان ازور بعض مكاتب البريد فى الادارة العامة وفى مراقبة بريد القاهرة وبعض الاقلام الرئيسية كقلم السفريات وقلم التوزيع ، والطرود ، والخزينة ، فماذا رأيت ؟ !

رأيت مقاعد ومناضد محطمة ، ونوافذ مهشمة ، واما مظهر البناء العـام فهو زرى ، فالجدران متآكلة ، والصحيح منها قذر المنظر ، يعنى ان اعمال الصيانة والنظافة لم تدخل هذه الادارة منذ تركها الانجليز ، وهى حقيقة اليمة ، ولكن لا بد من ذكرها لتلافيها فورا .

ثامنا ـ التفتيش الآن معـدوم تقريبا ، والشكايات لا يقام لها وزن ولذلك انقطع العقاب على المقصرين فكانت النتيجة ان المهمل اخذ يتمادى والمقصر اصبح لا يبالى !

واما صناديق الشوارع فان المواعيد التى كانت معينة لفتحها قد الغيت ، واذا كانت لم تلغ رسميا فهى فى حكم الملغاة عمليا ! ، وانى اراهن على ان هذه الصناديق لا تفتح الا بحسب « كيف » ومشيئة الموظفين المختصين ، والدليل على ذلك ان المواعيد التى كانت منقوشة على النحاس ومثبتة على الصناديق قد ازيلت والباقى منها لا يعمل به !

واخيرا ـ انى اقولها كلمة صريحة ـ ولعن الله قوما ضاع الحق بينهم ـ ان البريد قد تغير كثيرا فى السنين الاخيرة ، فليتقبل هذه الكلمة من يشاء وليرفضها من يشاء والعاقل من اصلح نفسه وتقبل كلمة الخير حتى من عدوه ...

« مطلع »

حماية الآداب العامة :

الصور العارية ...

جاء فى جريدة « الاهرام » الصادرة فى ٨ الجارى ما يأتى :

« علمنا ان نية الوزارة قد اتجهت الى وضع مشروع قانون يصدر بمقتضى المـادة ٤١ من الدستور بشأن حماية الآداب العـامة واخلاق الناشئة من خطر نشر الصور العارية والصور المثيرة للغرائز الجنسية فى الصحف او المجلات او الكتب او اى مطبوع

ويتجه رأى رفعة سرى باشا الى استصدار هذا التشريع على وجه الاستعجال . »

... والقطع التمثيلية

ونشرت فى ١١ منه ان حضرة مدير المطبوعات ورقابة النشر قد وجه الى شركات الافلام السينمائية ودور المسارح والملاهى الكتاب التالى :

« ... لاحظت ان بعض الافلام والقطع التمثيلية قد سادها الاسراف فى اظهار المفاتن الجسدية ، وان البعض قد اختار مواضيع غير لائقة ، مما يفسد الخلق ويتعارض مع دين الدولة وآدابها وتقاليدها . كما أنه يسىء الى سمعة مصر فى البلاد التى تصدر اليها الافلام .

وقد تعددت الشكاوى فى مصر وفى البلاد الاسلامية من مجافاة هـذه المواضيع والصور للآداب الشرقية ، واشفقت هيئات شرقية لها قدرها على سمعة مصر ان يساء اليها وهى تتزعم هذه البلاد .

لذلك رأيت ان اوجه نظركم الى مراعاة حسن اختيـار المواضيع ، ومراعاة التقـاليد الشرقية فى التصوير او التمثيل ، رعاية للوطن ان تساء سمعته ، وللفن الرفيع ان تبتذل رسالته . »

هل تعلم ؟

◎ ان بعض اقطاب العرب وصفوا الجامعة العربية فى يوم ما بأنها محطـة اذاعة انكليزية تتكلم العربية ؟

◎ ان فى بومباى فى عهد الانجليز كان الاوربيون يستخدمون عشرات الهنود كخدم لأن اجورهم زهيدة جدا ؟

◎ ان الهنود الحمر الذين ابوا التعاون مع المستعمر قد اقصتهم المدنية البيضاء فى يوم ما الى المناطق الاستوائية متعمدة ابادتهم ؟

◎ ان بعض الجنود الامريكان الاحرار كانوا يتقدمون المظاهرات الاستقلالية بالهند ؟

◎ ان الالمـان ذوى الجنسية الامريكية بلغوا سنة ١٩٤٠ خمسة ملايين ومائة وعشرين الفا ؟

◎ انه لو وزعت الاموال التى انفقت على التسلح منذ عام ١٩٣٤ الى اليوم على مليارى رجل وامرأة وطفل ـ وهو عدد سكان القارات الخمس ـ لاصاب كل فرد ١٢٥ جنيها انكليزيا ؟

◎ ان ٣ ملايين بنغالى ماتوا جوعا فى الهند سنة ١٩٤٤ ؟

« كمال »

خطـــرات

لاحياة مع اليأس ، ولا يأس مع الحياة . وسيصل كل مجاهد الى الشاطىء مهما كانت الاعاصير وثورتها ، والامواج وقوتها ، ولا بد لكل شىء ان تكون له نهاية ، نعم فبعد حمد الله وشكره نقول ان صرخاتنا قد ابدت ، وها هى تصل الى الاذان ، وها هى بوادر الخير تبدو ، وعلامات الدين تظهر ، ولكن مما يؤسف له ان الرذيلة لا تزال تضم تحت جناحها المشئوم كثيرا من الفجار ، والكتاب الاشرار الذين يروجون لها فى كل مكان ، ويعملون لها دعاية واسعة النطاق مما اصبح لا يطاق ، فقد طالعت ـ وانا اطالع كل مجلة من باب العلم بالشىء ـ ان احد الممثلين وقد نشرت حوله وحول زوجته اشاعة طلاق ، قد رجع الى زوجته وهما على اشد وفاق . والى هنا فالخبر ليس عليه غبار . ولكن هذا التكذيب كان من نوع جديد ، فقد نشرت فوق وثيقة بامضائهما ، صورة لهما وهما بملابس النوم فى الفراش والزوجة تقبل الزوج ، فبالله عليك ايها القارىء ماذا ترمى اليه هذه الصورة ، وبماذا تؤول عند ذوى العقول اللينة الضعيفة من الشباب والشابات ؟ حرام يا قوم !! كيف يحصل هذا وكيف ترضى عنه وتبيحه الرقابة ، فى الوقت الذى ينادى فيه ويرسل المذكرات الى الحكومة ورئيسها حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على ولى العهد وحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر لمنع نشر هذه الصور الداعرة ؟

فيا ايها القوم :

ان الله قوى فى غضبه ، شديد فى عذابه ، فمع سعة رحمته شدة حسابه وعقابه ، فعودوا الى الدين والاخلاق لتعود الينا الطمأنينة ويرجع السلام .

عزت حماد دمنصور

نقابـــات

مصر :

ـ قام العمال لأول مرة فى تاريخ مصر العزيزة بخوض المعركة الانتخابية مرشحين زملاء منهم لعضوية مجلس النواب . فاذا احصينا ما لاقاه العمال من اضطهاد وارهاب وما اصاب قضيتهم العادلة من اهمال وتشتيت لعدم تمثيلهم فى البرلمان الى اليوم ، لقدرنا تلك الخطوة المباركة التى خطاها العمال الى الامام بترشيح زملاء منهم فى الدورة الحالية . هذا ، وقد رشح عمال المنطقة الصناعية « شبرا الخيمة » المعروفين باخلاصهم ووفائهم زميلا لهم ، هو مندوب نقابات عمال مصر فى الخارج لينوب عنهم فى البرلمان ، ليتكلم بلسانهم ويتولى الدفاع عن قضيتهم . فنتمنى لهم كل توفيق ولمرشحهم العامل النجاح حتى يسمع صوت العمال مدويا تحت قبة البرلمان بعون الله ونصره ، وهو خير الناصرين .

ـ اما حزب العمال فقد قرر مقاطعة الانتخابات بحجة عدم اخذ المسئولين برأيه فيما يتعلق بالموطن الانتخابى للعمال ، ويعلم الله ومن يقفون على بواطن الامور ان السبب فى ذلك هو عدم ايمانه بنجاح مرشحيه وما ظهر لرؤسائه من روح العداء لهذا الحزب بين العمال فى النقابات المختلفة اذا استثنينا عددا يسيرا من اعضاء نقابة عمال ترام القاهرة .

سنقوم ابتداء من العدد القادم بنشر خطاب هام جاء الى زميل لنـا من رئيس قسم الصلات العمالية بمكتب العمل الدولى ، وبه اخبار وقرارات هامة تتصل بقضية العمال والتنظيم النقابى . فنلفت اليه نظر زملائنا لأهميته ...

السودان

ـ اصبح السودان يعانى ازدياد البطالة بين العمال الى درجة مزعجة ، مما يهدد الحياة الاجتماعية والاقتصادية بالسودان وقد تكونت لجنة تسمى « لجنة العاطلين » للدفاع عن قضية هؤلاء العمال البؤساء .

ـ تهدد نقابة عمال سكك حديد السودان بالاضراب اذا لم يستجب المسئولون لمطالبها وهى تتلخص فى زيادة الاجور وتحسين حال العمال .

ـ تنادى نقابة سـائقى السيارات الملاكى بتكوين اتحاد عام لنقابات سائقى السيارات على غرار اتحاد السكك الحديدية .

ـ اضرب ١٥٠٠ عامل من عمـال مناجم الفحم الحجرى فى « اينجو بنيجريا » للمطالبة بأجر يومى قدره خمسة شلنات ونصف وقد اطلق البوليس الرصـاص على العمال المتظاهرين وقد اصيب ٣٠ عاملا ولقوا حتفهم جميعا ، كما قامت زوجات المضربين باشعال النيران فى منازل مديرى العمل وتأنيب العمال الذين لم يتضامنوا مع زملائهم المضربين .

تونس

ـ تأسس فى تونس نقابات للفلاحين منهـا نقابة الفلاحين المنتجين ، وهذه خطوة جريئة نحو تحرير الفلاحين .

ـ يواصل الاتحاد العام للفلاحة التونسية فى نجاح باهر جولته الدعائية الواسـعة وتأسيس النقابات خلالها .

(المندوب العمالى)

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلى بأجور مخفضة للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى الفنادق .

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بموجب اتفاق مع شركة فنادق الوجه القبلى والفنادق الاخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية ابتـداء من اول اكتوبر سنة ١٩٤٩ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٥٠ بأجور مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم للدرجة الاولى فقط والاقامة فى الفنادق .

وتشمل هذه التذاكر الاقامة فى الفنادق المبينة بعد :

اسم الفندق	درجة الفندق	الاجرة عن ٥ ايام و ٤ ليال من القاهرة (مليم جنيه)
فندق ونتر بالاس بالاقصر	درجة اولى ممتازة	١٦٫٩٣٠
فندق كاتاركت	» » »	١٩٫١٢٠
الاقصر بالاقصر	» » والسفر بالدرجة الاولى	١٥٫٠٨٠
	» » » » الثانية	٩٫٣٢٥
فندق جراند اوتيل باسوان	» » » » الاولى	١٧٫٢٧٠
	» » » » الثانية	١٠٫٠٩٠
فندق سافوى بالاقصر	درجة ثانية ممتازة والسفر بالدرجة الاولى	١٤٫٢٠٠
	» » » » » الثانية	٨٫٤٤٥
فندق العائلات بالاقصر	درجة ثانية والسفر بالدرجة الاولى	١٢٫١١٠
	» » » » الثانية	٦٫٣٥٥
فندق المحطة بالاقصر	» » » » الاولى	١٢٫١١٠
	» » » » الثانية	٦٫٣٥٥

« شنويل »

« شنويل » شكرا فقد ايقظت ساستنا

وكلنا فى مضاء العزم أعصـاب

وما هزئت بأمجاد لنـا ابدا

ابطال مصر على الدنيا وان غابوا

والجيش فى عهد « فاروق » مضى قدما

نحو الـكمال فما ترهبه انياب

كم عضة ان منها الشعب دامية

رب اسودا لنا يزهو بها الغاب

وما نسى الشعب يوما عهده ابدا

ما دام حيا فما يثنيه إرهاب

« شاعر الجلاء »

ادارة البلديات العامة - مياه

تقبل العطاءات بادارة البلـديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٤٩ عن عملية دق الآبار الارتوازية الجديدة بالقناطر الخيرية .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقـابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم خلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه .

٣٦٨٠

AR. 419

طوابع بريد

ان عادة تخليد الحوادث وعظائم الامور وتكريم الشخصيات باصدار طوابع بريدية ، اخذت تزداد انتشارا ، وذلك لان كل طابع جديد يشتريه هواة الطوابع من كل انحاء العالم ، واصبحت الطوابع كوسيلة للدعاية امرا لا يحتمل الشك ، ولذا فقد استعملت الطوابع كوسيلة فى مكافحة الملاريا . فالمكسيك مثلا تصدر منذ سنوات طوابع بريدية من اجل الدعاية لمكافحة الملاريا ، لان هذه البلاد الجميلة تشكو كثيرا هذا الوباء ، ولذا فليس من العجيب اذا ماراعت بدقة توصيات لجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة التى تنصح باخذ ٤٠ سنتيغراما من الكينا يوميا للوقاية فى موسم الحمى ، ومن غرام واحد الى غرام وثلاثين سنتيغراما يوميـا مدة تتراوح بين ٥ و ٧ ايام فى حالة الاصابة كعلاج ، والطابع ذو ايحاء قوى ويمثل شخصا تخنقه بعوضة كبيرة من بعوض المستنقعات .

وهكذا فهناك بلاد تصور طوابع بريدية من اجل تكريم ابنائها العظام وبلاد اخرى تصور هذه الطوابع لحث الناس على الكفاح ضد بعوض المستنقعات .

بنـــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية ـ دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية ـ منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى ـ وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ ـ القاهرة

جعفر خان يعود من الغرب

من تمثيلية هزلية للكاتب الايرانى على نوروز المتوفى سنة ١٩٢٦ ، كان عرضها للمرة الاولى بطهران سنة ١٩٢٢ فى حفلة اقامتها جماعة ايران الفتية ، تلك الجماعة التى عقد اعضاؤها نفوسهم على ان يرتقوا ببلادهم الى ما هو ارفع ، ويقبسوها من حضارة الغرب علما وفنا . والتمثيلية تصور الحياة الايرانية اوضح تصوير ، غير ان المؤلف ينزع الى المبالغة فى وصف تأخر الشرق وتقدم الغرب ، وان حمل ذلك منه على توضيح الحقائق وشرح المبادىء . وايا ما كان فالمبالغة لا تفهم الا على انها مبالغة ، وهذا ما قد يستملح فى فن الادب .

المشهد الاول : المكان دار جعفر خان بطهران والزمان عام ١٩٢٢ .

(نحن فى حجرة بدار قوم مستورى الحال ، جدرانها العارية مطلية بالجص ، والبسط الايرانية مبسوطة على ارضها . على يمنة الداخل باب يفضى الى حجرة لحفظ المتاع ، وعلى اليسرة باب ينفتح على دهليز ، وفى احد الاركان منضدة وكرسى ، ويظهر على تلك المنضدة وعاء للحلوى وآخر مفعم بالحمص والزبيب الى جانب سكين وشوكة ، وفى ناحية اخرى منضدة صغيرة تحمل اناء للشاى . وتشاهد سيدة ذات سن حافية القدم فى ثياب ايرانية كان النساء يلبسنها قديما وهى سترة وسراويل ، وقد جلست الى جانبها فتاة تدعى زينت بادية فى ثياب العصر الحديث المتميزة بالبساطة والقصر ، والفتاة تتزين وتتطرى ناظرة فى مرآة بيدها ، فتخط حاجبها وترسم لها شاربا دقيقا جريا على عادة الايرانيات المتجملات .)

الام — (وهى تدخن نرجيلتها) صلى احد حاجبيك بالآخر لتكونى مقرونة الحاجبين ، اليوم يوم عودة جعفر الاعز الاكرم ، فلزام عليك ان تظهرى بطلعتك البهية حتى يقتنع بان بناتنا لا يعوزهن شىء لبنات الغرب .

زينت — (وهى تخط حاجبها) خبرينى ياخاله ، منذ كم رحل جعفر خان الى بلاد الغرب .

الام — منذ سبع او ثمانى سنوات . لقد كان صغيرا يوم ارتحل عنا . اما الآن فهو ولاريب قد بلغ مبلغ الرجال ، حفظه الله . (متأوهة) ولكن اى جدوى فى ذلك ، لاشك انه اصبح رقيق الدين فاسد العقيدة ، الا قاتل الله اباه الذى انتزعه من بين يدينا ليكون فى صحبته عند الغربيين .

زينت — اصدقينى بالله ياخاله ، اصحيح ما يقال من ان اهل هذه البلاد يقتاتون بلحم القرد والدب وما اشبه !؟

الام — هذا حق لا ريب فيه . هؤلاء الملاعين يأكلون من كل شىء ، ويحتسون من الخمور صنوفا جعلها الله فى حلوقهم لعاب الافاعى ! لقد قالت لى زوجة افتخار دفتر التى قدمت من الغرب مع زوجها ، بان لاهل هذه البلاد شرابا يتخذونه من جلود الرهبان بعد موتهم .

زينت — نسأل الله السلامة ونضرع اليه ان يحفظنا . لقد مر بسمعى انهم يعصرون الكونياك من النعال البالية والجوارب المنتنة ، اهلكهم الله واذهب ريحهم !

الام — نعم اليس كذلك ؟ ليس هؤلاء القوم على ملتنا ليتخذوا لهم من الزبيب والعنب شرابا كالناس جميعا .

زينت — (مظهرة وجهها) هل يروقك وجهى الآن يا خاله ؟

الام — جميل جميل كبدر التم ، وان كان يحسن ان تكتحلى . اما اذا لم يتيم حسنك هذا ولدى ، فياله من حمار !

(ثم تنادى قائلة يا مشهدى اكبر)

المشهد الثانى (الام — زينت — مشهدى اكبر)

(يدخل مشهدى اكبر ، على رأسه قلنسوة من لبد وفى وسطه منطقة ، اما جوربه فمن صوف مختلف الالوان) .

مشهدى اكبر — لبيك يا سيدتى .

الام — دونك هـذه النرجيلة ، قف بباب الدار ، لتخبرنا بمقدم جعفر خان حالما تشعر به .

مشهدى اكبر — الحمد لله حق حمده ياسيدتى ، لقد تراخت بنا الايام لترى عيننا جعفر خان . والله لهو عندى آثر من ولدى كما قد تعلمين يا سيدتى ، منذا يظن اننى لم اكن له الا مؤدبا ! لقد عدوت اليوم سبع مرات نحو باب الدار ظنا منى بان الطارق جعفر خان ، ثم عرفت بعد ذلك انى كنت من الواهمين . فان الطارق الاول لم يكن

ترجمها عن الفارسية

الاستاذ حسين مجيب المصرى

سوى القصاب ، وتلته امرأة هى زوجة على الغاسل ، وثالثة الاثافى بائع من يهود . وهممت بتقبيل اليهودى على انه سيدى ! ولا غرو فان لنا عينا غاض بصرها ، فلم تعد ترى كما كانت من قبل ترى (يمسح عينه) .

زينت — مايبكيك يامشهدى اكبر ؟ وهبك قبلت اليهودى ، هل فى ذلك من بأس ؟ (تتقطع ضحكا وتسعل) .

الام — دقى ظهرك بقبضة يدك ينقطع هذا السعال (تدق ظهر زينت) .

مشهدى اكبر — خيرا يا سيدتى ، السعال بشير الهدية ، مد الله فى عمر سيدنا ، لا احسبه الا حاملا الى منظارا او عينين صناعيتين فى جملة ما يحمل من هدايا .

زينت — ويحك يامشهدى اكبر ماذا تقول ؟ اى عيون هذه العيون الصناعية ! ايمكن ان تكون العين صناعية (تضحك) .

مشهدى اكبر — والله ياسيدتى انها شىء عظيم ، لقد قرأت فى جريدة من الجرائد ، ان الالمان توصلوا اخيرا الى اختراع عيون احد بصرا من عيوننا . لاحمل الآن نرجيلة سيدتى (يحمل النرجيلة) .

الام — هل هيأت الكبش يامشهدى اكبر ؟

مشهدى اكبر — نعم ياسيدتى ، لقد دفعت الشفرة الى القصاب لسنها ، وسيحضر بها فى التو والساعة (يخرج) .

الام — وعمك يا زينت ، الا يزورنا فى يومنا هذا ؟

زينت — بلى ، سيحضر غير انه توجه الى المسجد لشراء شىء لمشهدى اكبر ، اين وضعت مسحوق الوجه الابيض ؟

الام — هناك فى حجرة الامتعة .

زينت — اذا اذهب لاصلاح هيئتى ثم اعود (تخرج) .

المشهد الثالث

« الام بمفردها ثم مشهدى اكبر »

الام — « تنهض » لامعدى عن تنظيم هذه الحجرة وتنسيقها حتى تقع من ولدى موقع الاعجاب . لقد هيأت له مقعدا ، وخطت له قميصا يلبسه فى نومه « تطوى القميص وتضعه على المنضدة » ونضدت له فراشا فى الغرفة المجاورة . هو اليوم على عادات الغربيين فحاجته تمس الى هذا . « ويدق الباب » فتنادى مشهدى اكبر يا مشهدى اكبر ، يا لله لقد اتانا جعفر ! !

مشهدى اكبر — ناديتنى يا سيدتى ؟

الام — الباب يطرق ، اذهب وعجل بفتحه ، انه جعفر العزيز .

مشهدى اكبر — تقولين ان الباب يطرق يا سيدتى ؟ انا ما سمعت ، ولم يتبق للعين بصر ، ولكنى ذاهب فورا « يخرج » .

الام — (لنفسها) اللهم قدر لى ان ازوج ولدى ، وارى حوله من الاطفال سبعة او ثمانية يهللون ويعدون ويبكون ويفسدون اثاث هذه الدار ، ولتلحقنى بعد ذلك يا ربى برحمتك . ليس لى فى الدنيا امنية غيرها . وزينت ستعيننى وتشد ازرى فى القيام على خدمة الدار ، وستكون الى جانبى فى الحياكة وترقيع الثياب وكيها وطهو الطعام وقراءة القرآن ، وهى تمت اليه بالقرابة اليست ابنة عمه ، فزواج مثله من مثلها قضاء مقدر وامر مقضى . لقد عرضت الامر على اخى فارتضاه . سنزفها الى جعفر وسيقيمان معنا فى دارنا ، فنراهما من حولنا .

المشهد الرابع

« الام — مشهدى اكبر »

الام — اين هو ؟ ما باله لا يدخل !

مشهدى اكبر (فى يده رقعة للزيارة) سيدتى بشراك يا سيدتى ، ان لى عندك حسن الجزاء ! انه هو ، هو جعفر نفسه امام الباب ، احمدك اللهم الحمد الذى انت اهله .

مشهدى اكبر — يا سبحان الله ، لست ادرى ، لقد فتحت الباب فرأيت امامى شابا وسيما سمهرى القوام ، عرفت فيه جعفر خان ، وقلت ، ها انت ذا يا سيدى الاعز ، وقام فى نفسى ان اعانقه واغمره لثما ، غير انه دفعنى عنه قائلا ، دعنى لا يصبنى رشاش بصاقك ، انت تحمل الجراثيم .

الأم — حسنا ، ولكن هلا اخبرتنى عما حال بينه وبين الدخول؟

مشهدى اكبر — لقد دعوته فما اكترث لدعوتى ، وقال لى ، دونك رقعتى فاحملها الى سيدتك ريثما انقل من العربة حقائبى ، ثم سأل ان كنت فى الدار ام فى خارجها .

الام — « تأخذ الرقعة » ما هذا ، ما انا بقارئة « وتدفع الرقعة الى مشهدى اكبر » .

مشهدى اكبر — هذه كتابة اهل الغرب ولا علم لى بقراءتها ، غير انى اذكر انه قال عنها انها رقعة الزيارة .

الام — مهما يكن من امر ، عليك ان تدعوه الى الدخول .

مشهدى اكبر — سمعا وطاعة يا سيدى ، انا ذاهب اليه « يخرج » .

الام — « بمفردها » ولدى الحبيب ... لا بد ان يكون قد لقى من سفره هذا نصبا . لقد هيأت له النقل والحلوى والسكين والشوكة فليشبع جوعته . والظمأ لا اخاله الا قد اجهده ، فلأذهب واحضر له خسا يبل به حلقه « تخرج » .

المشهد الخامس

« مشهدى اكبر — جعفر — كاروت »

« يبدو جعفر خان فى حلته الاوربية الرمادية اللون وعليها معطف ، وفى يده قفاز . بمناه تحمل حقيبة ، ويسراه تقبض على سلسلة يقود بها كلبه ، ومن ورائه مشهدى اكبر حاملا حقيبة ومظلة وعصيا يضعها على الارض . يتكلم جعفر خان الفارسية وفى لسانه لكنة ظاهرة . »

جعفر خان — « يضع الحقيبة على المنضدة » اف اف ! لقد وصلت اخيرا . كانت طريقا طويلة وسفرة مرمضة فغصصنا بغبار حشوه الجراثيم « ينفض الغبار عن حذائه وقلنسوته ، ثم يخلع القلنسوة ليضعها على المنضدة ، ويلتفت الى كلبه ناظرا الى الساعة فى رسغه . »

مشهدى اكبر — والآن يا سيدى الاعز ، آمل ان يكون العيش قد هنأك فى تلك الديار ، لقد غبت عنا بضعة اعوام .

جعفر خان — نعم ، وفى ذلك الكفاية ، وانت يامشهدى اكبر كيف حالك ؟ مازلت حيا ، لم تمت ؟

مشهدى اكبر — ذلك من سماحتكم وحسن رعايتكم يا سيدى ، لقد حفظ الله علينا نعمة العافية فبقيت فينا بقية . حمدا لله لقد قدم سيدنا من بلاد الغرب ، وهو الآن بسبيل ان يحيا حياة جديدة ويتخذ له زوجة يسكن اليها .

جعفر خان — انا ؟ ما اصبت شاكلة الصواب يا مشهدى اكبر ، الرجل لا يتخذ الزوجة لنفسه « يلتفت الى الكلب » اليس كذلك يا كاروت؟ « يقول لمشهدى اكبر » اعطنى هذه الحقيبة .

(ثم يسلم مشهدى اكبر سلسلة الكلب) امسك بهذا لحظة يا مشهدى اكبر .

مشهدى اكبر — ولكنه نجس يا سيدى .

جعفر خان — كاروت نجس ؟! انه انظف منك الف مرة ... انى انظفه بالصابون فى كل صباح ، اذهب يا كاروت . (يقبض مشهدى اكبر على طرف السلسلة غير انه يباعد بينه وبين الكلب) .

مشهدى اكبر — (متمتما متغيظا) انه عمل لنا جديد ! لقد اصبحنا حراسا للكلاب بعد ان سلخنا من العمر ثمانين عاما وكنا المسلمين المؤمنين .

جعفر خان — الجو هنا خانق يزهق الارواح (يضغط على نضاحة العطر) الهواء محمل بالجراثيم من غير شك .

مشهدى اكبر — ولكن اصدقنى ياسيدى ، الم تجد هدية تحملها الينا من بلاد الغرب افضل من هذا الكلب . انه كلب اوربا قذر ، وكان اولى بك ثم اولى بك ان تتحفنا بمنظار .

جعفر خان — بمنظار ، ولماذا ؟

مشهدى اكبر — لقد علت سننا ، فكل بصرنا وقل سمعنا .

جعفر خان — كم لك من العمر ؟

مشهدى اكبر — لما عاد والدك — يرحمه الله — من اوربا مع الشاه ناصر الدين ، لم تكن ولدت بعد ، واذكر ان السيدة الوالدة قد سقطت ثنيتاها (بعد) عشرون عاما هنا وخمسة وعشرون عاما هناك ... ستة وخمسون عاما ... وسبعة عشر عاما . وبذلك يكون لى من العمر ثمانون اوخمس وثمانون سنة يا سيدى على التقريب .

جعفر خان — خمسة وثمانون عاما — انها لعادات قبيحة ولا ريب ان الصحة تتأذى بها ، فالاقلاع عنها من الضرورة .

مشهدى اكبر — عادات قبيحة ؟

جعفر خان — وهل فى ذلك من شك ، من يحيا حياة عادية ، يمت بعد ستين عاما ، هـذا اضرار بالصحة (يتقدم فى المسرح ويقول لنفسه) لندخل الحمام ونغتسل ، فى الساعة السابعة وعشر دقائق لابد من الخروج لمقابلة مدام هلفا بازوف . لقد عرفت هـذه السيدة القوقازية فى الطريق وكنت رفيقها فى السفر ، منذ زايلنا مدينة (باكو) لقد وعدتها بالزيارة لتقدمنى الى زوجها الذى قد ينفعنى فى قابل الايام ، انه يتجر فى السيارات .

التربية — مادتها ومبادئها الاولية

ترجمة الاستاذ الكبير صالح عبد العزيز

كما تحمل البذور خصائص الشجرة تحمل الطفولة خصائص الرجولة ، فاذا لم تتناول هذه الخصائص انامل بصيرة حاذقة هيأت لها الجو الذى تشب فيه وتنمو ذبلت تلك الخصائص ، واعتراها ما يعترى الكائن الحى من الضمور والانمحاء ، واسلمت هذه الطفولة الهزيلة الى رجولة متخاذلة غير جديرة بتحمل رسالة وطن ناهض مؤمل . لهذا اشتدت عناية الامم الحية بأمر الطفولة ، ونالت من عناية علماء النفس وفلاسفة التربية ماتستحقه من توفر على دراستها وتحليلها ، واستبطان مطاويها حتى يتهيأ لنا ان نجوس خلال عالم الطفولة على هدى وبصيرة ذلك للعالم الغامض الملىء بالاسرار الحافل بالغرائب . ومن المؤلفات التى نالت اعجاب القراء ، واطراء النقاد والعلماء ، هذا الكتاب الذى نقدمه اليوم لعميد معهد التربية بلندن المرحوم : ت . ب . س . والذى قام بترجمته ترجمة دقيقة عميد معهد التربية العالى بسراى القبة الاستاذ الكبير صالح عبد العزيز فهذا الكتاب يعد مرجعا هاما لطلبة التربية وطالباتها وكثير من زعماء التربية الحديثة وقادتها يعدون هذا الكتاب سفرا خالدا فى عالم التربية . وهو يمتاز بطابعه العلمى الدقيق فالمؤلف يتعمق فى النظريات العلمية المتنوعة تعمقا ولا نكون مغالين إذا قلنا انه يفوق تعمق المختص فى مادته ، ويتجلى هذا بوضوح فى جولات المؤلف المختلفة فى ميادين العلوم . واعتماده على قوانينها ونظرياتها فى إثبات ما يقول . فيسبح القارىء معه فى الميادين المختلفة فتارة يجد نفسه فى مجال علم وظائف الاعضاء ، وطورا ينتقل به الى مشرحة الجراح ليقوم بعملية التشريح بينما نجده من قبل قد استهواه الى ميدان التاريخ الطبيعى فيضع الخلايا تحت المجهر ويقوم بعملية التحليل والتركيب ، ومرة ينتقل بالقارىء الى صفحات التاريخ للبحث عن تطور مشكلة ، وقد يرتفع به الى قمة جبل ثم يهبط به الى اعماق بحر خضم بعيد الغور ليبحث عن حيواناته ودرره وهكذا . والمؤلف اديب ممتاز فكتابه فضلا عن أنه ذخيرة علمية ثمينة فهو قطعة فنية من ادب القرن العشرين . امتاز فيه بالعبقرية فى استخدام الالفاظ ، والغوص على المعانى الدقيقة والتعبير عنها بأسلوب يجد فيه القارىء لذة عظيمة . ففى الكتاب نجد مبدأ الحرية يتحقق تحقيقا عمليا ، ونجد ان مبدأ الاهتمام بالذاتية قد وجد طريقه الى التنفيذ العملى كما نجد ذخيرة غنية من المقترحات العملية فى التربية والارشادات وبيانات شاملة لما يمكن ان يستعين به المدرس من النصائح التى لا تدع شكا فى نجاحها وإمكان السير على مثالها . فغرض التربية عنده يجب ان يكون ايجابيا لاسلبيا وهو فى تطبيق هذا الهدف يتخذ الناحية الايجابية فى كل ما يوحى به الينا من مقترحات (فالتأديب المدرسى) مثلا يجب ان تكون دوافعه باطنية والعقاب المدرسى لابد ان يكون ايجابيا لاسلبيا فيجب ان يكون هدفنا من العقاب مساعدة المخطىء على اداء ما يجب عليه عمله بدافع من اعماق نفسه فلا تقتصر مهمتنا على منعه من عمل ما هو محظور او ممنوع . ويرى المؤلف المدرسة مجتمعا ذا مميزات خاصة به ، مجتمعا طبيعيا لا فرق بين الحياة فى داخله والحياة فى خارجه فلا يكون للمدرسة مجال لكبت او اخفاء نشاط الافراد بل بالعكس يجب ان يتسع المجال امام كل فرد للحصول على اوفر صحة وأتمها الى غير ذلك من الآراء والمقترحات التى يجود بها هذا الذهن العبقرى ، وقد جاءت ترجمة الكتاب صحيحة سليمة قد صورت افكار المؤلف ومايريد الاعراب عنه فى اسلوب مهذب ، وعبارة منتقاة . ولعلنا الآن فى اشد الحاجة الى العكوف على نقل هذه الآثار ففيها الغنى بالآراء الناضجة التى لابد لنا من تمثلها ، وهضمها ان اردنا ان نقيم حياتنا التربوية على اسس سليمة .

محمد عبد الحليم ابو زيد

فى عالم التأليف

تلقينا الكتب الآتية ، ونحن نشكر مؤلفيها ونرجو ان نوفق للحديث عنها فى فرصة اخرى :

« كارثة فلسطين » من جمعية انقاذ فلسطين ببغداد ، وهى الجزء الاول من موسوعة تعنى بنشرها هذه الجمعية .

« الباكستان ثمرة جهاد المسلمين » ، بقلم الدكتور حسين الهمدانى ، رئيس قسم الصحافة والاستعلامات بسفارة الباكستان بالقاهرة .

« مع ابطال الاسلام » للاستاذ عزت حماد منصور المعروف بكتاباته الادبية والاخلاقية لقراء هذه الجريدة .

« الكل مجرمون » لثلاثة من الشبان الوطنيين بدمنهور هم الاساتذة سعيد ابراهيم قايد ، محمود عبد اللطيف عطية ، محمود احمد البستاوى .

استدراك

وقع خطأ فى بيتين من القصيدة الطويلة التى نشرناها فى العدد السابق بعنوان « ذكرى الامام ابى عبد الله الحسين » ، والبيت الاول (٥٩) هو :

فيا قلعة فى « خيمكاه » اقامها
محصنة يعيا بها الليث والنسر

والبيت الثانى (١٠٠) هو :

تحدى اتجاهات الامانى فهومت
الى مدرج فيه التخاذل والغر

ووقع فى العدد الاسبق خطأ فى نسبة الابيات المنشورة تحت عنوان « من القلب » الى « شاعر الحسين » والابيات المهداة الى محمود بك تيمور الى الاستاذ محمود جبر ، والحقيقة ان جميع تلك الابيات من نظم الاستاذ الشاعر الاديب قاسم مظهر .

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢٥ صفر — ١٦ ديسمبر)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ عبد الرحمن الدروى
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ الفرقة الوترية المصرية
٩ر٢٠ اغنية لسهام رفقى
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ انشودة الغنام — احمد عبد القادر
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون
١١ر١٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد مجاهد بالاسكندرية
١٢ر٣٠ تقريبا — ختام
١ر٠٠ مساء موسيقى الكلية الحربية
١ر٣٠ موسيقى فرقة الاتحاد
١ر١٥ ختام

٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٣٩ اذان العصر
٢ر٤٥ نشرة الاخبار — تابع
٢ر٥٥ موسيقى
٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
السلام الوطنى — ختام
٤ر٥٧ اذان المغرب
٥ر٠٥ الفرقة الوترية
٥ر١٥ اغنيات لصباح
٥ر٣٠ ركن الاغانى الشعبية
٥ر٤٥ اوركسترا محمد رجب
٦ر٠٠ قصائد للشيخ على محمود
٦ر٢٠ اذان العشاء
٦ر٣٠ حديث الرياضة
٦ر٤٥ شهر زاد غناء

٧ر٠٠ الصوف برنامج
٧ر٤٠ اغان لمحمد عبد الوهاب
٧ر٤٠ حديث للاستاذ عبد الوهاب حمودة
٨ر٠٠ موسيقى على فراج
٨ر١٥ عباس البليدى — غناء
٨ر٣٠ نشرة الاخبار
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى
٩ر٣٠ حديث للاستاذ سليم حسن بك
٩ر٤٥ اغنيات لام كلثوم —
١٠ر١٥ برنامج موسيقى
١٠ر٤٥ عبد العزيز محمود غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
١١ر٢ السلام الوطنى — ختام

روح الوطن

للشاعر الثائر العارف بالله صاحب الامضاء

حسبنا فى الحياة نحن المصريين اننا امة لا تريد العدوان ، ولا تضمر الشر لبلد من البلدان ، بيد ان لنا كرامة ، ولنا ملك فسيح ، ووطن مقدس ، ارواحنا فداه ، وقلوبنا تهواه ، وحد السلام عندنا حدوده . فاذا اصابها لا قدر الله ما يصيب الامم اليوم فنحن لها بالقلوب التى تشتعل حماسة ، وتتقد كبرياء وشمما ، والتضحية بالمال والولد والنفس ايسر ما يفدى به البلد ، وتحاط به كرامة الوطن . فمن عاش عاش فى ظل راية تخفق منطوية على المجد والشرف ، ومن مات فقد جاهد ، ومن جاهد فقتل فهو فى الشهداء ، ومن كان فى الشهداء فهو فى الجنة . وان نفسا لن تموت فى اجلها بقية .

ويوجع قلبى اليوم ان الصحف ما تزال تحمل شعرا فارغا فى الغزل البارد والحب الذى مضى وقته — ان شأننا اليوم ايها الشعراء الحماسة وقولنا الكفاح وعملنا الجهاد — فوجهوا اقلامكم وجهة العزة والكرامة ، وامشوا فى موكب العروبة الخالدة مجددين مجدها منافحين عن وطنها ، ليخلد شعركم فيم بقى من ايام الدنيا بخلودها ويحيا بحياتها ، والتوفيق من الله .

ايطمع فى مواطننا المغير
ويحسبنا عليها لا نغير
وقد ضجت بنا الدنيا تمور
بامواج لنجدتها تسير
نرابط فى الثغور وفى الحدود
ورايتنا ترفرف فى الوجود
فويل للطغاة من الاسود
وويل للذئاب وللفهود
فان مصابها هذا كبير

هلموا فالجهاد لمصر آنا
وصوت المجد اسمعنا الاذانا
فاطلقنا لهمتنا العنانا
واحقر بالشباب اذا توانى
وطنى ثيابه اسد هصور
سنمضى مثل افراس الرهان
واخمصنا على هام الزمان
ونقسم سوف نمعن فى التفانى
لنرفع مصر فى اعلى مكان
ويرجع ذلك الملك الكبير
فروح بطولة التاريخ فينا
ونحن سلالة المتكبرينا
نهب لمجدنا متهافتينا
ونقضى دونه مستشهدينا
الى الفردوس من شوق نطير
ففتيان تسابقها العذارى
كلا الجنسين للعليا تبارى
ارادوا المجد تحت الشمس دارا
وقاموا حول رايتهم جدارا
وحول الفيل يرتفع الزئير
هو الامل المرجى والشباب
هم الابطال والاسد الغضاب
بجرأتهم يتم لنا الغلاب
ويفتح للجهاد بمصر باب
ويخلع ذلك النير الحقير

فلا وابيك ما غلبت بلاد
وامتها يؤاخيها الوداد
وقد رشدت فساد الاتحاد
وحقرت الخصومة والعناد
فلا حقد هناك ولا نفور
لنا مصر لنا الفخر القديم
لنا الاهرام والشرف الصميم
لنا الاقدام والخلق العظيم
فكيف على مهانتنا نقيم
الیس لنا شعور أو ضمير
فعند حدودنا ربض الاسود
وحول ثغورنا اصطف الجنود
وفوق حصوننا خفقت بنود
كرامتها يقدسها الوجود
وملء الجو حلقت النسور
وقائدنا العظيم له الجلال
وفى عزماته للنصر فال
ولو اومى لدكدكت الجبال
ومن اعدائنا يخلو المجال
ومقتول هنالك او اسير
فقل للطامعين الا حذارى
من الموت المؤكد فى الصحارى
سنطفىء يومها ظمأ القفار
بسيل من دم الاعداء جارى
وننصر مصر والله النصير
خذونى للتطوع رغم شيبى
لاقضى للمواطن بعض حبى
فلى قلب متى نادت يلبى
وحسبى ان انا استشهدت ربى
وحسبى انه الرب الغفور

ابو الوفا
محمود رمزى نظيم

اضواء ورسوم

الاستاذ الشاعر عبد السلام رستم هو نفسه قصيدة وحدتها الموسيقى وابياتها الصفاء ومعانيها عالم زاخر بالوفاء ! وسواء جلست الى الشاعر الوفى تنعم بحديثه او خلوت بديوانه تنهل من رحيقه ونفيسه فأنت سعيد على كلتا الحالتين وان فزت فى الاولى بالسعادة ضعفين .

عرفته اول ما عرفته شابا جميلا فتيا يتشهى طاهر المتع ويظفر بالمحبب من اللذات حريصا على ألا تقتنصه الوحدة ، ومع ذلك فقد كان فى نفسه من يطاردها ويمعن فى الطراد ولا اجد دليلا ابين من نفثاته الاولى فى ديوانه الاسبق «واحة الغريب» ولعل عنوانه يغنيك عن بيانه .

والصديق الشاعر وسمته الطبيعة بالحياء والاباء فأسال دم قلبه قطرات على المفارق من الاصدقاء ولقد تصورت الشاعر الرقيق فى مجلس الصفاء يتغنى بأبياته :

اضحكوا وامرحوا وغنوا مع الد
نيا فقد طاب فى هواها الغناء
حفلت بالسرور يضفى عليها
وتراءت وكلها لألاء
فاضحكوا جهدكم فقد صر
ح الدهر واعطى لجمعنا ما نشاء

***

فاذا به يأتيه الناعى بتخلف احد السمار الى الابد ، فتتغضن اساريره ويذوب حبوره وتصهره اللوعة والحرقة فيقول :

ذلك الايك فأين الطائر
يتغنى فى قوافيه العذاب
ها هى الارض ربيع ناضر
كل ما فيه جمال وشباب
اترى اين القطين الشاعر
ما الذى اخفاه من بين الصحاب
فاذا فى السمع صوت واقر
روع السائل عن سر الغياب

***

قلنا ان للشاعر نفسا طموحة ابية ، وهل عدوت الحق وانا اتحدث عن شاعر نخل ملأ الايك بتغريده ، وحفلت الاخلاق الخيرة بتأييده وتمجيده .

انه شاعر يهب الحياة من ذات نفسه الكثير من التفكير ، وهو اقرب الادباء الى ديكنز الروائى الساحر حين يقول :

« اسير ويسير الناس فتلتقط حياتهم المصورة واحدة اواثنتين وتسجل عدستى مائة اومائتين ! »

استمع معى الى الحساسية المتدفقة :

رب نور اراه فى الآفاق
شف عن حسن طلعة ورواق
او خيال يهب فى غلس الليل
مثيرا للذكر والاطراق
فى شجون مبثوثة وهموم
او سعود جلية الاشراق
انه الموجع الكليم وانفا
س قلوب تموج بالاشواق
فهى اضواء عالم ورسوم
مثلتها بصائر الاحداق

***

ان ابرز ما يتميز به الشاعر روحانيته ، اما ان يقول الناس ضعف جناحاه عن التحليق فى اجواء عجز عن اجتيازها غير النسور !

فأنا لا اعرف معنى لما يقولون ! ماذا يجدينى تصور ملأ لا صلة لى به ولا هو مرتبط بحسى ونفسى ؟ ان مزمار القروى فى هدأة الليل او فى جمال الاصيل بين مروج النخيل لأوقع فى نفس من حوله من خالدة من خالدات عباقرة الموسيقى فى افخم مراقص الغوانى .

والشاعر لايكلف بتصوير الغرائب والعجائب بقدر ما هو مسئول عن ان يترجم عن دقائق محيطه وحقائق شعب يعيش له .

ان الشاعر على سجيته يخاطب الحواس ويصور الاحساس وذلك عندى اجدى وانفع للناس . ولقد رأيت اخى الشاعر النبيل الاستاذ رستم يقتطع من قلبه اشعاره ويصور فى دقة شعوره ، ويجيد ويبدع وهو يسوق منظومه ومنثوره . استمع معى الى الابداع فى قصيدة « خاتمة الطاغية » :

هذا جزاؤك لو وعيت وربما
يتنبه الغافى ويشدو الالكن
ان كان قدر الناس عندك هينا
فلأنت فى وزن البرية اهون
هبت على الدنيا فأين تريدها
رعدا يزمجر او حديدا يطحن
فى الجو والبحر الاتى وفى الثرى
مقل تطاير بالشواظ والسن
فبكل دار فى البقاع مناحة
وبكل ارض فى العوالم مدفن
وبدا الربيع وكان طلقا ضاحكا
دمنا تروع واوجها تتغضن

فما ابدع التصوير بل التطريز بل الايجاز المعجز فى التعبير . ثم تعال معى نر الشاعر يناجى ارض الجزيرة الساحرة .

ارض الجزيرة ما برحت مليحة
تجلو المحاسن جنة وربوعا
لا زلت للغيد الحسان مسارحا
يجذبن الباب العقول خضوعا
يكشفن عن روق الصبا وفتونه
نورا لأكوان الحياة بديعا
يتقابل العشاق تحت سقيفه
يتبادلون الشدو والترجيعا

ثم هو يذكر ايام شبابه وكأنه خلفها وانا اخالفه واخالف هذا المذهب ، فشباب الشاعر قلبه وما شاب قلب الشاعر ابدا !

لهوت مع الشباب بلا رقيب
كأن الخلد فى عمر الشباب
وما طالت حياة الكون إلا
بطيف الحسن يطرق كل باب
وحظ المرء مرحلة تقضى
على حصبائها حتى الغياب
فأما عاش فى غناء بكر
وأما عاش فى ربع يباب

الى هنا انهى الشوط وما فرغت من استيعاب محاسن الشاعر فى كل ديوانه . لا حرمنا الله من فنه واطال فى عمره .

محمود جبر
شاعر آل البيت

مختارات من الصحف العربية

الشعب والانتخابات ...

« ان الشعوب العربية لا تزال بعيدة عن ان تتلمس عمليا نتائج الاسلوب الديمقراطى ، ذلك الاسلوب الذى يدعيه الحاكمون فى البلاد العربية دون ان يظهر له أثر ما فى الحياة العامة لتلك البلاد . فمعظم الانتخابات التى جرت منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى كان يسودها التلاعب والغش والتزوير . ولم تؤلف حكومات وطنية شعبية بالمعنى المفهوم فى البلاد الديمقراطية . كما ان مثل هذه الحكومات اذا تألفت عند ما تقتضى بعض الظروف الخاصة ، لا تستقيم على هذه الحالة إلا مدة قصيرة تعمل الدسائس الاجنبية والمحلية متعاونة على القضاء عليها دون الالتفات الى رغبة الشعب وارادته .

ولا شك فى ان البلاد العربية فى حاجة ماسة للاصلاحات الحقيقية فى مختلف نواحى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ولكن تلك الاصلاحات لا يمكن ان يضمن اجراؤها بالصورة المثمرة التى تتوخاها الشعوب العربية الا على ايدى حكومات عربية منبثقة عن الشعب نفسه . ولا يمكن ان تقوم حكومات من هذا القبيل ، كما هو معروف ، الا عن طريق انتخابات حرة خالية من الغش والتلاعب والتدخل الحكومى ويمكن للشعب عن طريقها ان يختار الحكومة الشعبية التى تقوم على تنفيذ رغبته الطبيعية فى الاصلاح .

كما ان هناك قضية اخرى لها خطورتها فى النظام الديموقراطى ، هى ان يضمن الاستقرار للحكومات الشعبية التى تأتى الى الحكم عن طريق الانتخابات الحرة . فالشعب يجب ان يقتنع ، لكى يعمل على المجىء بمثل تلك الحكومات الشعبية عن طريق الاشتراك فى الانتخابات الحرة ، بأن هذه الحكومات سيفسح لها المجال بعد قيامها للعمل الشعبى المثمر ، وان يكون كل شخص او هيئة مجبرين على الخضوع لها حتى قيام انتخابات حرة اخرى ، حسب احكام الدستور .

ان جميع البلاد التى انسلخت من الدولة العثمانية تعانى الآن هذه الازمة ، ازمة اهمال الإرادة الشعبية وعدم الرضوخ لها . فمن واجب المثقفين العرب ، ان يقاوموا جميع النزعات الدكتاتورية التى تعمل بمساعدة الاستعمار ، وبايحاء منه ، على ابعاد الشعوب العربية عن الاشتراك فى الحكم ، والتى تعمل عند ما تتيح الظروف للانتخابات الحرة ان تقوم ، على افساد تلك الانتخابات واشاعة التلاعب والغش والتزوير فيها ، لتزييف الارادة الشعبية ، والمجىء بالاقلية الى الحكم .

جريدة « صدى الاهالى » ببغداد

تركيا ! ..

« هذه الدولة التى هى من الشرق وليست من الشرق والتى برزت فى هذه الايام الاخيرة كنقطة استراتيجية تشرف على البحر الابيض المتوسط وتقف سدا فى وجه الخطر السوفييتى لو حاول التسرب الى الشرق عن طريق منفذه الى ذلك البحر .

ان العداء بين روسيا وتركيا القديم يرجع الى مئات من السنين يوم كانت فى اوج مجدها وسلطانها وكان القياصرة الروس يتطلعون الى هـذا السلطان بعين الحسد حتى ساعدتهم الايام فدالت دولة الترك ثم اخذت تتحول شيئا فشيئا الى تركيا الحديثة التى لا تنتمى الى الشرق الا من ناحية التراث القديم والتى اصبحت فى الحقيقة قطعة من الغرب حضارة ومدنية بل ودينا ؟

وعند ما دالت دولة الفاشـيـة وانتصرت الديموقراطيات ثم شجر بين هذه الخلاف المعروف فتحول الخطر القديم الذى ابيد الى خطر جديد اعظم من سابقه تطلعت الدول الغربية الى تركيا كهدف اول للعدوان الشيوعى المحتمل فعملت على تحصينها وتقويتها ، وبذلت لها المساعدات العسكرية والفنية بل والاقتصادية ، حتى تأمن ذلك الجانب من ان يتصدع تحت وطأة الضغط الاحمر ، ثم نشطت فى تقوية العلاقات بين تركيا واليونان حتى تكون جبهة البلقان مرتكزة على دعامتين قويتين تنفعان وقت الشدة .

اما من ناحية الشرق فكلنا يذكر ميثاق سعد اباد الذى ربط بين تركيا وايران فى حلف تخوف منه الكثيرون . وكلنا يذكر موقف الحياد الذى وقفته الدول العربية والصهيونيين حتى اختير مندوب منها ليكون عضوا فى هيئة الامم المتحدة لتكون لجنة توفيق تعمل على حل قضية فلسطين الشائكة . واخيرا ها هى الانباء تقول بأن تركيا قد عقدت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وانها تأمل فى ان تكون هذه الدولة الجديدة دعامة سلام واستقرار فى الشرق الاوسط .

ان الرئيس عصمت اينونو عند ما اشار الى ان العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفييتى لم تتقدم كثيرا قد عنى بلا شك ان بلاده لم تزل مستهدفة لذلك الخطر الذى اشتد عقب اذاعة نبأ حيازة روسيا للاسلحة الذرية المخيفة . ان امريكا لتسخو فى اعانة تركيا ولكن هل ذلك يكفل لها السلامة ويقيها الشر ؟ »

جريدة « النيل » بالخرطوم

استعمار يموت

« هنالك فى اقصى العالم الاسلامى ، وفى اقصى بلاد الارض ، حرية تنمو ، واستعمار يموت ، وامة حية تخرج للعالم الحر بفضل جهادها ونضالها وكفاحها ، وبفضل ما قدمه ابطالها الاحرار من تضحيات هائلة عظيمة فى سبيل الحرية الغالية .

تلك هى جمهورية اندونسيا الاسلامية الغنية ، التى صمدت فى وجه الموجة الاستعمارية الهولندية الطاغية الباغية ، وثبتت امام عاصفة الاستعمار ثبات الرواسى الشامخات ، فكانت لها الغلبة عليه رغم فوزه الاول . وما النصر الا لمن ثبت الساعة الاخيرة .

فدولة هولاندا التى دوخت بجنودها ظلما وعدوانا تراب الجمهورية ، واحتلته ، لم تثبت امام حرب العصابات وحرب الكمين التى اقدم عليها رجال جاوة ورجال سومطرا الابرار الاحرار فرجعت وانسحبت من عاصمة الجمهورية وما يحيط بها من سواد ... وبذلك انتهى امر حرب الكمين وقد تحقق الساعة ان نتيجة ذلك ستكون :

اولا — الاعتراف بالاستقلال التام المطلق لجمهورية اندونسيا .

ثانيا — تسليم هولاندا سيادتها لرجال الجمهورية ، وسحب جندها من البلاد ...

ولتحيا الحرية لكل شعب .

وليمت كل استعمار . »

بريد « البصائر » بالجزائر

ادارة البلديات العامة — مبانى

تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم ١٠ يناير سنة ١٩٥٠ ببلدية دمياط عن انشاء سور على النيل بدمياط وتطلب الشروط من بلدية دمياط نظير جنيه بخلاف اجرة البريد .

٣٦٢٢

ادارة البلديات العامة

مجارى

تطرح بلدية بور سعيد فى المزايدة العامة بيع السبخ الناتج من احواض المجارى وتحدد ظهر يوم ١٠ يناير سنة ١٩٥٠ آخر موعد لقبول العطاءات ببلدية بور سعيد وتطلب الشروط منها نظير مائة مليم .

٣٦٦٥

من ادارة الجريدة

مطلوب وكلاء ومراسلون لجريدة « منبر الشرق » فى الاقاليم . ولكن الادارة لا تستطيع اعتماد وكيل او مراسل مالم يكن لها فى جهته عشرة قراء على الاقل .

ومطلوب كذلك موزعون للجريدة فى العاصمة والاسكندرية وسائر الانحاء ، مع دفع التأمين المناسب مقدما .

وزارة الحربية والبحرية

مدير عام مصلحة الطيران المدنى

يقبل العطاءات لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ١١/١/١٩٥٠ عن توريد (طقم جلد — سجاجيد واكلمة — كراسى) وتطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالمصلحة بثكنات قصر النيل وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما مصاريف البريد وثمن النسخة ٢٥٠ مليما .

٣٦٩٠

اهم انباء الاسبوع

◎ لا يزال التحقيق الذى يجرى فى وزارة التموين يكشف كل يوم عن جديد مما يندى له الجبين خجلا ونحن نطالب باعلان هذه التحقيقات ومحاكمة المسئولين.

◎ قبلت استقالة مدير مصلحة السكك الحديدية بعد ان كثرت الحوادث لدرجة مزعجة وعين الدكتور سيد عبد الواحد بك خلفا له .

◎ اجاب السكرتير البرلمانى للشؤون البحرية عن سؤال فى مجلس العموم بان انجلترا ارسلت الى مصر ست مدمرات خلال الشهور القليلة الماضية وان هناك مباحثات بشأن مدمرة سابعة .

◎ يعلن عبد الحميد عبد الحق باشا قائمة باسماء المرشحين المستقلين صباح الاحد القادم .

◎ اذاعت وكالة الانباء العربية ان مصر قد تستورد قطرات حديدية تسير بسرعة الطائرات وتتدلى من قضبان فى الهواء لاستخدامها فى وصل النيل بالبحر الاحمر .

◎ قررت لجنة الشؤون الاجتماعية ببلدية الاسكندرية صرف حوالى خمسة آلاف جنيه اعانة للفرق التمثيلية الاجنبية للعمل بالثغر . . ولم تقرر شيئا للنواحى الاجتماعية الاخرى وكفى .

◎ قال معالى وزير المعارف انه تقرر العدول عن نظام المدارس الاولية النموذجية.

◎ تقرر مد امتياز شركات النقل بالقاهرة سنة اخرى . . وهو حكم قاس على اهالى القاهرة الذين يعانون الامرين من وسائل النقل .

◎ فرحت لندن لتعيين مستر بلت مندوبا ساميا لهيئة الامم المتحدة فى ليبيا بحجة انه رجل مثالى . . فى الاستعمار بداهة .!!

◎ اجتمع مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة للبحث فى تدويل القدس برغم معارضة اسرائيل والاردن .

◎ صرح احد زعماء الاحزاب الاردنية بان الاردن ستقاوم تدويل القدس . . ولم يعرف بعد موقف حكومة شرق الاردن من قرار التدويل .

◎ قال عزام باشا عن قرار هيئة الامم بتدويل القدس انه اخف الضررين «وقد قابله العرب والمسلمون بشعور من الارتياح» !!

◎ تحاول الجمعيات العربية بأمريكا ان تظفر بموافقة الحكومة الامريكية على السماح لعدة آلاف مشرد عربى بدخول امريكا . . ويقال انها استطاعت ان تقنع بعض رجال الكونجرس .

◎ انتخب زعيم حزب الشعب السورى رئيسا للجمعية التأسيسية . . وينتظر ان يعلن قريبا الدستور السورى .. ويؤكدون ان السيد هاشم الاتاسى هو الرئيس المؤقت للجمهورية السورية .

◎ قال رئيس بعثة الاستقصاء الاقتصادية للشرق الاوسط ان مشكلة اللاجئين فى غزة لا يمكن تسويتها الا بعد ان يتم الاتفاق السياسى بين العرب واليهود !

◎ اعربت لندن عن ارتياحها للعناصر التى تشكلت منها الوزارة العراقية الجديدة.

◎ يقيم السيد موسى العلمى فى لندن الآن بقصد شراء بعض الآلات الزراعية للمزارع فى فلسطين العربية .

◎ لم يسفر الاجتماع المشترك بين العرب والانجليز الذى عقد بالسفارة البريطانية بالقاهرة لتسوية النزاع اليمنى الانجليزى عن حل إذ لا يزال الانجليز يريدون اعتبار شوبه احدى محمياتهم .

◎ لا تزال اعتداءات الوطنيين الاريتريين تتوالى على الايطاليين وعلى من يناصرونهم . ولا تزال كتب التهديد تزعج الايطاليين فى اريتريا .

◎ قررت سوريا وقف تصدير الحبوب الى لبنان خشية ان تصدر لبنان ما يزيد عن حاجتها من القمح السورى الى فلسطين وقد احتج لبنان وطلب ان تحدد سوريا موقفها من العلاقات بين البلدين .

◎ تقول المصادر الرسمية الانجليزية انه تقرر من حيث المبدأ الاعتراف بحكومة الصين الشيوعية . ولم يعرف بعد متى يعلن ذلك الاعتراف رسميا .

◎ اجتمع تيتو مع مبعوثين روسيين فى احدى مدن يوغوسلافيا ولم يعرف ما اذا كانت مهمة المبعوثين الروس تنطوى على انذار وتحذير ام انها كانت بقصد تنقية الجو ؟!

◎ اذاع الحزب الشيوعى الفرنسى بيانا قال فيه ان بعض منظمات الحزب وفروعه خرجت على مبادىء كارل ماركس .

◎ طلبت امريكا الى الدول الاعضاء فى حلف «الاطلنطى» ان تتعهد لها بعدم استخدام العون الامريكى إلا فى الدفاع عن اوربا .

◎ اتفقت امريكا وانجلترا وكندا على ان يشترك الثلاثة فى الابحاث الذرية . وبذلك يكون لانجلترا وكندا حق الاطلاع على اسرار الابحاث الذرية !

◎ استبشر المحافظون الانجليز بهزيمة حكومتى العمال الاشتراكيتين فى زيلندا الجديدة واستراليا . واعتبروا هذا دليلا على انصراف الرأى العام عن العمال !

◎ تبدد آخر امل للوطنيين الصينيين فى الانتصار . وقد عقدوا العزم على مقاومة الشيوعيين بحرب العصابات !

◎ ستعرض امريكا فى الربيع القادم على مجلس شيوخها مشروع المقاومة الشيوعية فى آسيا على غرار «مشروع مارشال» لأوربا وسيضم الباكستان والهند واندونيسيا واستراليا والفيلبين وبورما .

اسكندرية

عمامة فى بار !!

حدث يوم الخميس الماضى ، فى قهوة وبار «كاليتيا» بمحطة ترام الرمل بالاسكندرية . ان دخل شيخ وقور ينتمى لهيئة لها اجلالها واحترامها ، وعلى رأسه عمامة كبيرة .. وكم كانت دهشة الحاضرين عندما توجه هذا الشيخ الجليل نحو «البار» الامريكانى واستوى على كرسيه العالى بجوار القبعات واخذ يجرع الخمر علنا .

وألجمت المفاجأة ألسنتنا كما ان اصحاب المحل شاركوا الناس شعورهم ، وكاد ان يعتدى بعض الخدم على هذا المستهتر لولا تدخلنا ..!!

فهل يدرى هذا الشيخ انه اساء الى نفسه واهل طائفته إساءة بالغة ، وضرب للعامة اسوأ المثل وأصابهم فى عقائدهم وايمانهم .؟!

ومع اننا نعرف الكثير مما هو مستور الا ان هذا العمل الفاضح على ملأ من الناس تجاوز كل خيال ..!!

جولة حول الانتخابات :

من المظاهر ذات المغزى العميق ما نراه اليوم من محاولة المرشحين الاتصال بسواد الشعب ، والنزول من قصورهم وبروجهم حيث الاكواخ والجحور !

يستجدون عطف الناس ، ويتخبطون فى ظلمات الازقة المحرومة من الاضاءة والنظافة والمجارى العامة والتى تركد فيها مياه الامطار فتصير بركا واوحالا يستحيل على المرء اجتيازها راجلا او راكبا ..!!

ويتلفت اليهم بعض الخبثاء قائلين انظروا أيها المرشحون كيف نلقى من هوان ونسيان ، فيردون عليهم سوف نصلح الحال بعد الفوز فى الانتخابات.. ان شاء الله ..!!

وترى الحماسة والاندفاع قد أنسيا المرشحين بعض الحكمة واللباقة والذوق السليم !! ففى دائرة اللبان ترى مرشحا قد علق في لافتته الانتخابية صورة زيد او عبيد من الزعماء والساسة ..!!

اما الظاهرة البارزة فهى غرق بعض المرشحين فى ضلالهم القديم حيث يعتمدون على لونهم الحزبى ظانين ان انتماءهم الى هذه الهيئة فيه الفوز المبين لهذا لم يعينوا اهدافا ولم يرسموا للناخبين اهدافا ولا برامج اصلاحية مما يدل على ان العقول العتيقة البالية لم تصقلها الاحداث ولم تغيرها التجارب ولم تعرف ان الوعى امسى ذا قوة وبأس .!!

من مرشحى العمال بالاسكندرية :

وقفت المادة عائقا دون نزول جميع مرشحى العمال فى المعركة الانتخابية .

لهذا لم يتمكن غير اثنين من نزول الميدان وهما الزميل محمود مصطفى بدائرة الرمل ، والزميل عبد الحليم ابراهيم رئيس نقابة الغزل الاهلية فى دائرة كرموس .

ورأينا المال والوعود يوزعان جزافا فى هذه المعركة ، وكل مرشح يحاول شراء الناخبين .

اما مرشحا العمال فلا يملكان الا جهدهما وان ما لقيا من هوان وما لهما من ماض حافل لهو خير تزكية يقدمانها للناخبين . وقد اعجبنى قول احدهما .

« ان خير شهادة نحملها لكم وذقنا طعمها هى شهادة الفقر والجهل والمرض ولا ذنب لنا فى هذا ، انما الذنب ذنب الذين حجبوا عنا نور العلم والتعليم وضيقوا علينا السبل ، وانتزعوا من افواهنا وافواه اطفالنا اللقمة وصبوا علينا البلاء من كل صنف ...!!

فنحن من صميم الشعب وابنائه فان دفعتمونا الى البرلمان فانما تكونون قد وضعتم فى صرح حياتكم لبنة جديدة لعهد جديد .

نقابة المياه :

تأجلت جلسة التوفيق مرتين للنظر فى مطالب نقابة المياه وكان هذا التأجيل بناء على طلب محامى الشركة الذى طلب الصلح .

وكان موعد انعقاد الجلسة فى يوم الخميس ١٩٤٩/١٢/٨ ولكن محامى الشركة ومكتب العمل ناما طيلة المدة ولم يرسلا لاعضاء النقابة الا فى مساء الاربعاء للاتفاق . فكان هذا التصرف موضع دهشة وعجب .

وانقضت جلسة مكتب العمل دون فائدة وانعقدت الجلسة يوم الخميس وطلب محامى الشركة التأجيل ايضا للمرة الثالثة فعارضه محامى العمال واوضح للمجلس ما مر من ادوار . ثم تأجلت الجلسة لاصدار القرار .

حول حادث التصادم :

كان حادث تصادم القطارين بمحطة سيدى جابر باسكندرية صدمة قاسية لنفوس الناس ، وانتزع الثقة والامان من نفوسهم ، فباتوا لا يؤمنون على انفسهم من الموت المحقق على يد مصلحة السكة الحديدية . التى توالت حوادثها البشعة فى السنين الاخيرة فذهب ضحيتها الابرياء ..!!

ومهما كتب القلم فلن يستطيع الاحاطة ووصف الفوضى الشاملة فى الادارة ونظافة القطارات والمحطات ، مما لم نعهده من قبل ، اما الموظفون فهم ضحايا المسئولية بعد ان صاروا فريسة للجزع من ضعف المرتبات والغلاء ، لهذا انصرفت نفوسهم الى البحث عن الترقيات والعلاوات وفترت هممهم ، فلا يبالون بشىء .

وكيف نرجو خيرا من انسان يترك بيته واهله قاصدا عمله وفى قلبه من هموم الاولاد ومسئوليات الزوجة والاهل ما يعمى بصره وبصيرته ؟ وقس على هذا فى مصالح الحكومة الاخرى فى مختلف الوزارات .

ولا زلنا نرى تحقيقات تدور هنا وهناك حيث وقعت اختلاسات وتلاعب بأموال الشعب وقوته وغذائه واثرى البعض على حساب المجموع .

وكم من احكام ادانت بعض من كشفتهم الصدف ، ومع هذا فلم يرتدع الباقون ، ولم يخش الضالون المضللون عواقب اعمالهم والجمهور المسكين هو الضحية لكل هؤلاء .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

بنها

— تقدم فى دائرة بنها خمسة مرشحين وهم حضرات صاحب العزة الاستاذ حسين محمد حسنى بك المحامى ومرشح الوفد المصرى ، وفضيلة الشيخ حسن حسن يوسف «مستقل» ، والمقاول محمود افندى العنانى «م» ، ومحمد موسى غرس الدين افندى «م» ، وحسين محمد نصير افندى «م» ، وقد عقد الجميع اجتماعات خاصة بالحركة الانتخابية . وقد نشطت حركة القيد ويوالى المسئولون هذا الاجراء بهمة بالغة ويجتهد جميع المرشحين فى بذل اكبر دعاية لقيد من له حق الانتخاب.

المنشا

— يوالى حضرة الادارى الحازم الاستاذ حامد بك عبد الله وكيل مأمور مركز المنشاة اهتماما كبيرا بشؤون الامن فى بلاد المركز وتنظيم الدوريات الليلية والنهارية والخروج بنفسه على رأس هذه القوات والقيام بحملات تفتيشية على اوكار المجرمين حتى استتب الامن فى بلاد المركز وبات الناس آمنين على اموالهم وارواحهم فبلسان اهالى بلاد مركز المنشاة نشكره على هذه الهمة العظيمة اكثر الله من امثاله العاملين.

— اعيان وتجار وموظفو بلاد مركز المنشاة يلتمسون من سعادة الاستاذ حسين بك امين مدير جرجا ورئيس جمعية الاسعاف النظر فى ايجاد سيارة لنقل المصابين بفرع اسعاف المنشاة ليؤدى الفرع الرسالة التى انشىء من اجلها والامل كبير فى تمكن سعادته من تحقيق هذا الرجاء .

— عقدت لجنة شياخات مركز المنشاة برآسة حضرة الاستاذ محمد بك سعيد راشد مأمور المركز واسفرت عن فوز حضرات رشوان بك احمد مصطفى ابو رحاب عمدة اولاد حمزة ، واسماعيل بك احمد كريشة عمدة اولاد على فنهنىء حضراتهم .

طهطا

— عقدت لجنة بمركز طهطا برياسة حضرة الصاغ سعد ابراهيم وكيل المأمور وبحضور حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد بك حسن عمران مفتش ضبط المديرية لانتخاب عضوين للجنة شياخات مديرية جرجا عن مركز طهطا فانتخب حضرتا عبد اللطيف افندى بدوى من الاعيان ، واحمد افندى سليم ، عمدة جزيرة الخزندارية .

— عقد حضرة الصاغ سعد ابراهيم وكيل مأمور مركز طهطا جمعية ادارية شهدها حضرات العمد والمشايخ ومهندسى الزراعة والمفتش البيطرى وصيارفة البلاد فالقى حضرة وكيل المأمور كلمة مستفيضة حث فيها العمد على العمل على صيانة الامن العام وعلى وجوب الحياد التام بين المرشحين تنفيذا لرغبات حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وتعليمات سعادة حسن بك امين مدير جرجا والاهتمام بتعديل جداول الانتخاب فى الموعد المحدد ودرج اسم كل واحد لم يدرج اسمه وقد بلغ سنه واحدا وعشرين سنة ، ثم القى حضرة مهندس الزراعة على الصيارف التعليمات الصادرة من وزارة الزراعة الخاصة بحصر الزراعات عن سنة ١٩٥٠ قائلا لهم بان هذا العمل من اجل الاعمال التى ينبغى ان يقوم بها المزارعون لان مصر تعتبر من اهم الاقطار الزراعية ورجاهم ان يهتموا بتحقيق ذلك . ثم تكلم حضرة المفتش البيطرى وطلب الى العمد ان يهتموا بارسال الكشوف الخاصة بتدوين عدد الفصيلة البقرية الموجودة فى بلادهم وقد بلغ سنها سنتين وذلك لحقنها بالمصل الواقى من المرض .

اسنا

— لا يسعنى وقد شاهدت بنفسى سير العمل فى عملية المياه بمدينة اسنا التى افتتحها فى العام الماضى حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب الا ان اتوجه الى الله ان يحفظ ذاته العلية وان اسجل على صفحات «منبر الشرق» الغراء شكر الاسناويين لحضرة الاستاذ الحاج خليل السراج مقاول العملية وحضرتى الاستاذين القديرين حسن افندى رشدى وفوزى افندى المهندسين المشرفين على اتمام المشروع وكذا الاستاذ عبد الحميد افندى خليل على تعاونهم الصادق وغيرتهم المشكورة . ولاشك ان آثار مجهودهم واضحة جدا وان من يشاهد آثار اعمالهم ليدرك تماماً ماقاموا به من هندسة رائعة وفن جميل وتناسق بديع مما يدل على تقدم الفن المصرى واخلاص اليد العاملة .

ونحن وقد لمسنا آثار هذه المجهودات الرائعة نتوجه الى ادارة البلديات راجين الا تضيع هذا المجهود سدى وتجعل هذا البناء لا يؤدى نفعا ولا يؤتى ثمرته التى ارادها مولانا حضرة صاحب الجلالة يوم افتتح هذه العملية بيده الكريمة وبالرغم من ان اعمال المبانى قاربت النهاية فان العمل لم يبدأ حتى الآن فى شبكة المواسير مما يجعل المجهود الكبير الذى اشرنا اليه ضائعا سدى .

فنتوجه الى ادارة البلديات والى المسئولين جميعا راجين السرعة فى اكمال المشروع حتى يعم نفعه فى اقرب فرصة .

فرشوط

— دهم القطار رقم ٨٣ عبد المنعم الامير فى اثناء تنقله من عربة لاخرى ، وتوفى على الاثر . وما ان انتهى الخبر الى نقطة البوليس حتى خف الى مكان الحادث ضابط النقطة ، ووافاه هناك مفتش صحة البندر الذى فحص الجثة واخطر النيابة بذلك .

— سبق ان اشرنا الى فوضى شركة الاوتوبيس واستهتار سائقيها فى السرعة والرعونة ، الامر الذى نجم عنه كثير من حوادث التصادم . وهذا الاستهتار بأرواح الناس يرجع دون شك الى اهمال رجال قلم المرور .

وفضلا عن ذلك فان سائقى «التاكسى» ضربوا بالقانون عرض الحائط . ولنا عودة الى هذا الموضوع .

ادارة الكهرباء والغاز

لمدينة القاهرة — اعلان

تعلن ادارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة انها لاحظت ان بعض مشتركى الكهرباء يسمحون بامداد التيار الكهربائى من عداد الكهرباء الخاص بهم الى آخرين بوصلات غير قانونية . ولما كان هذا العمل مخالفا للبند الثامن من بوليسة الاشتراك ويعرض صاحبه لحرمانه من الانتفاع بالتيار الكهربائى .

لذلك فان الادارة تحذر الجمهور من السماح بهذه التوصيلات ومن يخالف ذلك يعرض نفسه لقطع التيار وحرمانه من الانتفاع . ٣٧١١

فقد ختم

انا عبد الباسط شحاته شيخ بندر المنشاة جرجاوية ختمى فقد يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٩ وخالى الديون ، ولم اوقع به على شىء مطلقا ، فاذا ظهر به شىء يعد لاغيا وسأجدد بدله .

اخبار جامعية

◎ لا يزال مبنى مطعم الجامعة خاليا من حنفيات المياه ، وهذا لا يتفق ابدا والشروط الصحية التى نطبقها على المحلات العامة .

◎ هاجم طلبة كلية العلوم عميدهم فى مجلتهم «الراية» فقد قالوا عنه : «ان من السهل ان تقابل فاروقا العظيم ولكن من الصعب ان تقابل عميد كلية العلوم .»

◎ تخلفت طالبات السنة الثانية بكلية العلوم عن حضور الدروس العملية بحجة انهن لا يردن معيدة تدرس لهن ولكنهن يفضلن معيدات ...

◎ اصبحت كلية التجارة هى الممر الرئيسى الى المطعم وهى اقرب الطرق اليه حتى ان بعض الطلبة سموها «الممر التجارى» .

◎ طلبت ادارة مدينة فاروق الجامعية من الطلبة تسديد رسوم السكن بالمدينة والا فانها ستنذرهم بالاخلاء .

◎ رشح الاستاذ نجيب يوسف المدرس بمعهد الضرائب بكلية التجارة نفسه عن دائرة الجيزة ، ويؤسفنا ان نقول انه وضع تسعيرة لأصوات الطلبة الذين يقطنون فى دائرته .

ع٠ع

تعزية

يعزى «منبر الشرق» مع بالغ الحزن والاسف مكتب المغرب العربى فى مصابه العظيم بفقد ثلاثة من المجاهدين المغاربة الابرار فى حادث سقوط الطائرة بالهند . رحمهم الله وعوض العروبة والاسلام فيهم خيرا .

معهد السجاد والكليم بالمدينة المنورة

انشأت جماعة مساعدة فقراء مكة والمدينة بالقاهرة معهدا خيريا للسجاد والكليم بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام .

ويضم هذا المعهد زهاء ٥٠ طالبا يتعلمون صناعة السجاد والكليم على ايدى مدرسين فنيين مصريين ، هذا فضلا عما يتلقونه من دروس فى الدين وحفظ القرآن الكريم والحساب والخط واللغة العربية .

ويعمل الطالب بادىء الامر بدون اجر لمدة شهر واحد تصرف له بعده مكافأة شهرية تتراوح بين جنيه وثلاثة جنيهات مصرية وذلك حسب اجتهاد الطالب فى العمل والانتاج .

ويرأس مجلس ادارة هذا المعهد صاحب السعادة حسن كامل الشيشينى باشا ، وهو من اهل الخير الذين نرجو ان يزداد عددهم ، كما نرجو ان يقبل على مساعدة هذا المعهد كثير من اثريائنا الصالحين فهذا عمل صالح ومفيد والاقبال على مساعدته وشد ازره هو من صميم اعمال الخير .